يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ١٢ تموز ١٩٧٧ ، ٢٦ رجب ١٣٩٧ ، العدد ١٧\٣٤ VOL 34—17— 12.7.1977

مؤامرة على وحدة الصف العربي!

يحلمون بالعودة الى التسويات الجزئية مع مصر على اعتبار ان مؤتمر جنيف سينتهي الى الفشل!

بيغن يهدد أنور السادات : اما أن تذهب الى جنيف « بدون شروط مسبقة » أو أقعد بالبيت !
واشنطن تريد عقد مؤتمر جنيف ، حتى ولو انتهى بالفشل ، خوفا من انقلاب على أنور السادات ..

حيفا — لمعلقنا السياسي الخاص — كشف وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشه ديان ، النقاب عن « المخرج » الذي يراه الامبرياليون الامريكيون وأصدقاؤهم في اسرائيل والبلاد العربية للورطة الواقعين فيها حاليا . وهذا « المخرج » هو العودة الى التسويات الجزئية — « الخطوة خطوة » — وخصوصا مع مصر « في حالة فشل مؤتمر جنيف » !

ففي مقابلة مع الصحيفة الامريكية « نيويورك تايمز » أفصح موشي ديان ، بصراحته المعهودة ، عن هذا « المخرج » ، مدعيا أنه يفضل تحقيق التسوية الشاملة . و « لكن — قال — اذا لم تحقق هذا الامر فاننا سنجرب الامر الثاني » . وهو التسويات الجزئية . وأوضح ديان انه سيتجه ، حينئذ ، الى تحقيق تسويات جزئية « مع عدد من الاقطار العربية » . أي انه سيعمل ، كما فعل كيسنجر في السابق ، على الاستفراد بكل بلد عربي على حدة مما سيؤدي الى شق الصف العربي تماما مثلما أدت « خطوات » كيسنجر الى ذلك خصوصا الى عزل سوريا . فمن المعروف ان أنور السادات مستعد ان « يمشي مع الامريكيين » حتى نهاية المطاف اذا كان لهذا « المطاف » من نهاية !

المخرج من الورطة الامريكية

وفي الوقت نفسه (الاحد ، أول أمس) أورد مندوب صحيفة « هآرتس » في الولايات المتحدة ، يوئيل ماركوس ، معلومات عن وجهة النظر الامريكية في هذا الصدد يستدل منها ان الدوائر الحاكمة الامريكية تريد عقد مؤتمر جنيف في نهاية هذا العام « وليكن بعد ذلك ما يكون » . وواشنطن تريد عقد مؤتمر جنيف حتى ولو وصلت المباحثات فيه الى الباب الموصود . فحينئذ ستعود الى أطراف النزاع وتقترح عليها العودة الى طريق التسويات الجزئية الانفرادية .

ويعترف يوئيل ماركوس بأن واشنطن في أمس الحاجة الى عقد مؤتمر جنيف ، بغض النظر عن نتائجه ، وذلك لمساعدة أصدقائها في البلاد العربية وخصوصا أنور السادات الذي وعد شعبه بان يكون العام الحالي هو « عام السلام » و « التحرك نحو السلام » . ويقول يوئيل ماركوس ان الدوائر الامريكية الحاكمة تتخوف من حدوث انقلاب في مصر في حالة فشل أنور السادات في اظهار أي « مكسب » من وراء سياسته الامريكية .

فالدهايم يضع النقاط على الحروف

أما السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، فقد استمر في التحذير من هذه المخططات التي لا يهمها نجاح مؤتمر جنيف بل مجرد عقده لاخراج السياسة الامريكية وأصدقائها في اسرائيل وفي البلاد العربية من الورطة .

ففي باريس ، يوم الجمعة الماضي ، حذر فالدهايم من مغبة فشل مؤتمر جنيف وقال ان هذا الفشل « من الممكن أن يخلق وضعا دراميا عنيفا » .

وأوضح فالدهايم ان نجاح مؤتمر جنيف متوقف على تخلي حكام اسرائيل عن مواقفهم المتعنتة . وقال : ان العقبة الرئيسية هي رفض اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية التي يجب أن تقوم عليها الدولة الفلسطينية .

مناحم بيغن يملي شروطه

هذا وكان رئيس حكومة اسرائيل الجديد ، مناحم بيغن ، قد أوضح أنه سيذهب الى الاجتماع بكارتر ، في الاسبوع القادم ، دون أن يغير أي شيء من مواقفه المعلنة .

فيوم الخميس الماضي ألقى السيد بيغن ، خطابا ، في افتتاح المؤتمر القطري الثمانين لهستدروت صهيوني أمريكا ، جدد فيه دعوة الدول العربية الى جنيف « بدون شروط مسبقة » . وقال : « اذا كان العرب يطالبون اسرائيل بالتعهد بالانسحاب الى خطوط عام ١٩٦٧ واذا هددوا بعدم الذهاب الى جنيف بدون هذا التعهد الاسرائيلي — فهذا هو شرط مسبق » !

ووجه السيد بيغن تحذيرا الى السيد أنور السادات : ان « أنور السادات ، اذا وضع مثل هذه الشروط المسبقة فمن الافضل ان يبقى في القاهرة » !

وكان السيد بيغن ، في هذا

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

محادثات الملك حسين والرئيس السادات :
استمرار التنازلات امام الضغوط الامريكية

القاهرة — اختتمت ظهر أول أمس في الاسكندرية المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري أنور السادات وملك الاردن حسين . ولم يصدر عن هذه المحادثات بيان مشترك . وتقول مصادر مطلعة ان محور المحادثات تركز على موضوع اقامة دولة فلسطينية وروابط تلك الدولة مع الاردن ضمن اطار التسوية السلمية الشاملة في المنطقة .

وتقول هذه المصادر ان السادات أكد على ضرورة ان تكون هناك علاقة وثيقة بين الاردن والدولة الفلسطينية ودعا الى الاتفاق على نوعية هذه العلاقة بين الاردن والدولة الفلسطينية قبل انعقاد مؤتمر جنيف . في حين دعا الملك حسين الى اجراء حوار حول طبيعة العلاقة في المستقبل بين الاردن والضفة الغربية — أي أنه يريد التنازل كليا عن مقررات مؤتمر الرباط !

وأكدت هذه المصادر ان الجانبين استعرضا مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف . وان الملك حسين دعا الى تشكيل وفد عربي موحد يضم الوفد الفلسطيني . ولكن السادات أصر على أن يتمثل الوفد الفلسطيني في المؤتمر بشكل مستقل .

وتقول صحيفة « الاهرام » القاهرية ان السادات وحسين بحثا في موضوع عقد مؤتمر عربي مصغر تحضره مصر والاردن وسوريا .

ويشير المراقبون الى ان مباحثات الملك حسين في القاهرة استهدفت « لف » السادات الى جانب الملك حسين في محاولته الالتفاف حول قرارات الرباط .

والجدير بالذكر ان مسؤولا أردنيا على أعلى مستوى سبق ان ادعى ان الفلسطينيين والعرب قد يطلبون من الاردن ان يلغي قرارات الرباط !

كما ان الملك حسين نفسه صرح قبيل زيارته الاخيرة للقاهرة بأن الاردن سيطلب اجراء استفتاء في المناطق المحتلة بعد انسحاب اسرائيل منها لتحديد نوع العلاقة التي ستقوم بين الاردن والمناطق المحتلة بعد الانسحاب .

هذا ويرى المراقبون في اصرار الرئيس المصري على الزام الفلسطينيين بالتعهد باقامة « علاقة خاصة » مع الاردن ، حتى قبل انعقاد مؤتمر جنيف ، استمرارا للتنازلات الساداتية أمام الضغوط الامريكية والاسرائيلية دون ان ينال مقابلها أي تنازل اسرائيلي بل بالعكس فان حصيلة هذه التنازلات أدت الى صعود بيغن الى الحكم في اسرائيل .

« وحدة صهيونية » بين بيرس وديان وفيسمان !

تل أبيب — لمراسلنا — كان شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل ، أول الخطباء في اختتام مؤتمر المنظمات الصهيونية الامريكية ال — ٨٠ الذي اختتم أعماله في تل أبيب يوم السبت الماضي . قال :

« لن نسمح للفوارق السياسية بالمس بوحدتنا كأمة وكيهود وكصهيونيين » . وأضاف : « اننا لم نحقق ، حتى الان ، كل أهدافنا الصهيونية . ولا يزال علينا أن نبذل المزيد من الجهود لنجمع في اسرائيل أكثرية الشعب اليهودي » .

وركز بيرس جل حديثه على القدس وضرورة تطويرها وبنائها لتصبح « مركز جذب » ليهود العالم . ووجه نداء الى جميع اليهود في العالم

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الدائرة البنغوريونية : « كلنا وراء بيغن » !

تل ابيب — وجهت الدائرة البنغريونية في حزب العمل رسالة ، امس الاثنين ، الى رئيس الحزب شمعون بيرس طلبت فيها منه ان يعلن ان « الامة كلها تقف وراء بيغن » في زيارته القادمة لواشنطن وانه « لا خلاف بيننا في القضايا السياسية الخارجية والامن والاستيطان » ..

« ساعة الحسم في الجنوب اللبناني » ؟!

مؤامرة سعودية أردنية اسرائيلية ضد الفلسطينيين والقوى اليسارية والوطنية اللبنانية!

تل أبيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » (الاثنين) لمراسلها في الشمال ان التوتر في جنوب لبنان لا يزال مستمرا وان تبادل القصف المدفعي واطلاق النار من الاسلحة الخفيفة يشمل جميع الجبهات مقابل المطلة . وتعتقد « هآرتس » ان كلا الجانبين (فصائل المقاومة الفلسطينية — الوطنية اللبنانية وقوات الانعزاليين) يستعدان لخوض معارك حاسمة وان الدلائل تشير الى ان قرى جديدة تدخل ساحة القتال .

وتشير الانباء الى ان لجنة المستوطنات الاسرائيلية الواقعة على الحدود اللبنانية بحثت هذا الاسبوع الوضع في جنوب لبنان ودعت الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى ابداء « اليقظة » و « اظهار » قوة اسرائيل العسكرية على خط الحدود الشمالي ! (أي تحريك العضلات ..)

كذلك قررت زيادة حراسة المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الشمال لمواجهة القوات الفلسطينية . ودعت وزير الدفاع عيزر فايتسمان الى الاجتماع مع ممثلي المستوطنات الاسرائيلية في أقرب وقت .

وتقول صحيفة « ايكونومست » البريطانية ، في عددها الاخير ، ان حوالي ٢٥٠ ألف شخص من سكان جنوب لبنان قد تحولوا الى لاجئين بسبب القتال الدائر هناك .

وأوضحت الصحيفة البريطانية ان المملكة العربية السعودية ، التي مولت في الماضي القوات الانعزالية ، تحاول الان أن تحل محل سوريا بحيث تصبح الدولة العربية التي تلعب الدور الاساسي في لبنان . وقالت ان هذا دليل على ان السعودية غير راضية عن الخط المتصلب الذي ينتهجه الرئيس السوري حافظ الاسد بعد زيارته الاخيرة لموسكو ووصول مناحم بيغن الى الحكم في اسرائيل .

وقالت « ايكونومست » ان السعودية تدعي بانها في وضع « أفضل » من سوريا لانها تستطيع التحدث مع الاسرائيليين عبر الولايات المتحدة وان لها علاقات صداقة متينة مع جماعة الكتائب اللبنانية التي يتزعمها بيير الجميل .

وأبرزت الصحيفة البريطانية ان بيير الجميل استقبل بحرارة في الرياض في الاسبوع الماضي وكان في استقباله القادة السعوديون بأكملهم .

وقالت ان السعودية لا توافق على موقف سوريا تجاه القوى اليسارية في لبنان وتطالب بعدم التعاون مع هذه القوى بأي شكل من الاشكال . وتضيف انه اذا نجح المخطط السعودي في لبنان فستضرب السعودية رؤوس اليساريين !

وعلى هذا الاساس تدعو السعودية الى وضع قوات من الامم المتحدة على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية (حتى تطمئن قلوب الاسرائيليين !) بينما ترابط قوات لبنانية وعربية (سعودية) في جنوب لبنان لمعالجة الوضع الداخلي هناك ! (بضرب رؤوس القوى الوطنية والتقدمية !) .

بيان « وفا »

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — كتب ، أول أمس ، المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا)

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

المخابرات الامريكية مولت « عمليات » اسرائيلية

واشنطن — كشف المعلق الامريكي المعروف ، جاك اندرسون ، النقاب عن ان دائرة المخابرات المركزية الامريكية مولت « عمليات اسرائيلية » حساسة بمبلغ ٨٠ مليون دولار خلال السنوات العشرين الماضية . وقال ان المبالغ كانت تدفع الى رئيس الحكومة أو عن طريق وزارة الخارجية الاسرائيلية وان هذه المبالغ ذهبت ، في البداية ، لتمويل النشاط الاسرائيلي في افريقيا . ولكن ، بعد ان قطعت افريقيا علاقاتها مع اسرائيل ، تحولت هذه الاموال الى تمويل « عملية اسرائيلية حساسة بشكل خاص » . وأضاف اندرسون ان المخابرات المركزية الامريكية تقوم الان بتمويل « عملية حساسة » اسرائيلية جديدة . هذا ورفضت وكالة المخابرات المركزية الامريكية أن تنفي أو تؤكد هذه المعلومات !

ديان وإيبن يسندان بيغن في طريقه الى واشنطن :
من يخاف من جيمي كارتر ؟!
(نقلا عن « دافار » ١٠—٧—٧٧)

هجمة استيطانية جديدة في الجولان

تل أبيب — صرح وزير الاسكان في حكومة الليكود ، يفت بات ، ان حكومته تعد الان خططا لاقامة أربعة مراكز استيطان كبيرة في الهضبة السورية المحتلة . وانه يجري العمل على توسيع الاسكان في مستوطنة كاتسرين ، التي قام الوزير بزيارة تفقدية اليها في نهاية الاسبوع الماضي ، بحيث يصبح عدد السكان اليهود فيها ١٠ آلاف مستوطن . وقال الوزير الليكودي انه لا تعارض بين هذه المشاريع الاستيطانية ومساعي التسوية السلمية . وادعى ان هناك اجماعا في العالم على ان اسرائيل لن « تنزل » من الهضبة وانها لن تنسحب منها كليا » . وكان الوزير يتحدث الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية في البرنامج الاخباري الصباحي ، الذي اذيع امس الاثنين .

« غوش امونيم » تعد لاستيطان منطقة اريحا

القدس — لمراسلنا — أعلنت حركة « غوش امونيم » أن منطقة أريحا بين أوائل المناطق التي وضعت نصب أعينها الاستيطان فيها وأن نحو ٥٠ عائلة وعشرات من الشبان يستعدون لاقامة نواة للاستيطان في المستقبل القريب هناك .

وجاء في تصريح حركة « غوش امونيم » أنها ستحرص على التنسيق مع الحكومة بصفتها شريكة في « الآمال الاستيطانية » وأن الاستيطان سيجري بالتعاون التام مع الحكومة وباذن منها . ولا تعتقد الحركة أن ذلك سيخلق صعوبات للحكومة في مفاوضاتها مع الحركة الدمقراطية للتغيير (داش) لضم الاخيرة للائتلاف الحكومي . لان حركة « داش » لا تعارض في الاستيطان الامني في غور الاردن !

وجاء في اعلان « غوش امونيم » أنها ستطالب الحكومة بالسماح لها بالاستيطان قريبا ، في منطقتي السيله وسانور ، (بقرب جنين) وفي المنطقة الواقعة بين قلقيلية ونابلس .

انفجار بدمشق واتهام العراق

دمشق — انفجرت سيارة سياحية كانت واقفة في ساحة المرجة قبالة مبنى واقفة في ساحة المرجة قبالة مبنى وزارة الداخلية في العاصمة السورية ، بعد ظهر اول امس الاحد . وقد احدث الانفجار اضرارا كبيرة في الابنية المحيطة واسفر عن مقتل اثنين من المواطنين وجرح اكثر من ٥ اخرين . واتهمت السلطات السورية حكومة « البعث » في العراق بانها المسؤولة عن تنظيم هذا الحادث ، الثاني من نوعه خلال الاسابيع القليلة الماضية .

الباكستان كالسعودية!

كراتشي — أصدر الجنرال ضياء الدين الحق ، الذي يحكم باكستان بموجب أنظمة عسكرية استثنائية ، أنظمة عسكرية جديدة يحظر بموجبها كل نشاط نقابي ، عمالي أو طلابي . وبموجب هذه الانظمة يغرم كل من ينضم الى نقابة طلابية بالسجن ٧ أعوام . وفرض قيودا جديدة على النشاط السياسي . وأصدر هذا الجنرال ، الذي يرتبط بأواصر وثيقة مع حكام السعودية ، أمرا بفرض عقوبة قطع اليد على كل من يضبط وهو يرتكب أعمال السرقة !

الاحتلال يحاول ابعاد استاذ بجامعة بير زيت

بير زيت — رفضت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية تجديد تصريح الاستاذ فواز زيدان محاضر اللغة العربية في جامعة بير زيت . وبذلك يكون مضطرا لمغادرة البلاد في يوم انتهاء تصريحه في العاشر من تموز ، أمس الاول .

وجدير بالذكر ان الاستاذ فواز زيدان كان يتلقى العلم في القاهرة في عام ١٩٦٧ حين جرى احتلال الضفة الغربية فاضطر للبقاء خارج الوطن .

وعاد فيما بعد بموجب تصريح . وعمل مدرسا للغة العربية في جامعة بير زيت منذ عام ١٩٧٤ وفي هذه المرة رفضت سلطات الحكم العسكري تجديد تصريحه .

وقد اثار هذا موجة احتجاج لدى طلاب الجامعة فاعربوا عن احتجاجهم بالاعتصام ، يوم الجمعة الماضي ، في مكاتب الصليب الاحمر في القدس . وقد شاركهم في الاعتصام عدد كبير من طلاب الجامعة العبرية العرب . وقدموا مذكرات احتجاج تطالب بتجديد تصريح الاستاذ فواز زيدان ليعود لمزاولة عمله في الجامعة .

كان السادات عفا عن زعيم « التكفير والهجرة »

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية انه تم القاء القبض على ٢٢٥ شخصا من جماعة « التكفير والهجرة » الاسلامية المتطرفة التي قامت باغتيال وزير الاوقاف المصري السابق الشيخ احمد الذهبي . وقالت ان جهود البوليس متركزة على اعتقال ضابط بوليس سابق قاد الفريق الذي اختطف الشيخ الذهبي . واعلن النائب العسكري العام ان هذه الجماعة كانت تنوي الاطاحة بالحكومة المصرية وحكومات عربية اخرى وانها اقامت خلايا لها في عدد من الدول العربية .

وقال ان التحقيق الذي جرى مع زعيم الجماعة ، المهندس شكري

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الاتحاد السوفييتي يحذر !

قنبلة النيوترون الامريكية تميت الناس فقط ..

موسكو — نشرت وكالة تاس يوم الاحد ، أمس الاول ، تحذير الحكومة السوفييتية للولايات المتحدة من تطوير وصنع قنبلة النيترون التي تعتزم الولايات المتحدة انتاجها بعد اجراء سلسلة من التجارب عليها . وجاء في التحذير ان تطوير هذه القنبلة وصنعها يهدد بنسف محادثات نزع أو تحديد الاسلحة الاستراتيجية الدائرة في فيينا . والقنبلة المذكورة يقصد بها أن تقوم مقام قنبلة ذرية ولكنها تميت الاحياء دون اصابة المؤسسات بضرر . (نسي مصممو القنبلة ان حملة كارتر من أجل حقوق الانسان تقتضي قنبلة تعمل العكس !) .

ويلقى انتاج هذه القنبلة معارضة حتى في داخل الولايات المتحدة ، وقف على رأسها السناتور جون هاينس الذي وصف انتاج هذه القنبلة بأنه عمل « معاد للانسانية ومثير للرعب » .

وكرر الرفيق ليونيد برجنيف ، يوم الجمعة الماضي ، في حفل استقبال رؤساء البعثات الدبلوماسية في موسكو للتهنئة بمنصبه الجديد ، الدعوة لنزع السلاح والحفاظ على الانفراج

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

راديو موسكو : واشنطن غشت الزعماء العرب !

موسكو — نزولا على رغبة المستمعين عاد راديو موسكو ، أمس الاول ، وأذاع تعليق فيكتور الكسندروف عن حقيقة « التحركات » الامريكية في الشرق الاوسط وان واشنطن انما ضحكت على أولئك الزعماء العرب الذين صدقوا وعودها .

ويؤكد الكسندروف ان « السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تتميز بالثبات » . ويرجع هذا الثبات الى النظام الاجتماعي والاقتصادي في الولايات المتحدة « الذى على أساسه يقوم التحالف الامريكي الاسرائيلي الامني الوثيق » .

ولذلك ، وكما يقول الكسندروف ، « فاسرائيل هي أداة قوية ، نسبيا ، في أيدي الامبرياليين الامريكيين لتحقيق مخططاتهم الاستعمارية البعيدة المدى في العالم العربي . فالامبرياليون الامريكيون يستغلون قوة اسرائيل الحربية ، التي خلقوها بأنفسهم ، لضرب حركة التحرر الوطني العربية وصداقتها مع الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية ولعرقلة طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي الذى اختاره العرب » .

ويستعرض المعلق السوفييتي ، الكسندروف ، مواقف الولايات المتحدة منذ حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ ، هذه المواقف التى حالت دون انسحاب اسرائيل الكامل من

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

خرائط هيكلية للتطوير لا للخنق !

اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي تعد دراسات عن تطوير القرية العربية ، باسرائيل

حيفا — مراسل الاتحاد — تعقد سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، اجتماعا تحضيريا مساء الجمعة ١٥—٧ في المركز الثقافي في الناصرة لبحث ضرورات تطوير القرية العربية . وقد دعا الى هذا الاجتماع ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وعدد من الاختصاصيين والخبراء والاكاديميين في فروع الاقتصاد والتخطيط والاجتماع .

وتعتزم اللجنة تجنيد عدد من طواقم المختصين لاجراء دراسات حول احتياجات القرى العربية للتطوير وتتضمن هذه الدراسات تقريرا تقدمه لجنة الدفاع عن الاراضي الى الحكومة .

وترى اللجنة أنه من الصعوبات ، التي تعترض قرانا العربية ومجالسها المحلية ، هي انعدام خرائط هيكلية . وقد قررت بلدية الناصرة ، في هذا الصدد ، تفويض طاقم من المهندسين بوضع خارطة البلدة الهيكلية بعد ان اشترطت الحكومة لمساهمتها في دفع نفقات وضع الخارطة تحديد أهداف التطوير ومواقعه في البلدة — الامر الذى رفضته ادارة البلدية .

وهذا هو الحال أيضا بالنسبة للقرى العربية . ولذلك يسود الاتجاه أن تشرف السلطات المحلية العربية على وضع خرائط قراها الهيكلية على نفقة المجالس نفسها .

إتجاه نحو وضع خرائط هيكلية على حساب قرانا

ووجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي دعوات الى عدد من الخبراء في فروع علمية مختلفة للمساهمة في اجتماع الناصرة ، يوم الجمعة القادم ، لوضع الاسس للدراسات المزمع اعدادها عن تطوير القرية العربية . ويقول ممثلو اللجنة ان المشروع يتطلب نفقات باهظة . غير ان توفر العزم على انجاز هذا المشروع الحيوي قد يذلل جميع المصاعب المالية .

صحيح ان مشكلة نفقات الخرائط الهيكلية غير قائمة في القرى والمستوطنات اليهودية ، لان مشكلة الارض غير قائمة هناك . ولكن ، بالنسبة للقرية العربية ، فهدف الدوائر الرسمية هو التضييق الى أقصى حد في مساحة الارض اللازمة للقرية العربية ، وكذلك تحديد أهداف التطوير وموقعه ، مع كل ما في ذلك من تمييز صارخ ، كالذى جاء في وثيقة كينغ .

الشبيبة الشيوعية تدعو الى
وحدة الصف ضد اليمين

تل أبيب — وجهت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي رسائل الى منظمات شبيبة دمقراطية في البلاد دعتها فيها الى اقامة جبهة شباب ضد اليمين وناشدتها توحيد الصف ضد الخطر الداهم مع الارتفاع فوق الخلافات السياسية والايديولوجية . ووجهت الشبيبة الشيوعية هذه الرسائل الى كل من حركة هشومير هتسعير والكتيبة الشابة في مبام والى شبيبة « شلي » والى مركز الشبيبة في حزب «العمل» والى « جيل الاستمرار » في الحزب الليبرالي والى قسم الثقافة في منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة .

الاحتلال الاسرائيلي في قفص الاتهام

منظمة « امنستي » الدولية تطلب من اسرائيل السماح لها بتفقد أحوال المعتقلين العرب

« صاندي تايمز » اللندنية ترد على نفي اسرائيل لاعمال التعذيب وتطالب باقامة لجنة للتحقيق في اوضاع المعتقلين العرب

لندن — لا يزال الكشف في الصحف البريطانية عن اعمال التعذيب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي تثير أصداء واسعة في الرأي العام البريطاني على الرغم من البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأسرائيلية على لسان سفيرها في لندن ونفت فيه تلك الاعمال.

فلقد اعلن مسؤولون في منظمة « امنستي » الدولية والتي مقرها لندن وتهتم بضمان احترام حقوق الانسان والمواطن في أي بلد من بلدان العالم ، اعلنوا انهم قرروا التوجه الى السلطات الاسرائيلية ومطالبتها بالسماح لممثلين عن المنظمة بزيارة السجون في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة وذلك على ضوء ما نشر مؤخرا من تقارير عن تعذيب المعتقلين العرب في تلك السجون . واعرب المسؤولون في المنظمة عن أملهم في ان تسمح اسرائيل لهم بتفقد أحوال المعتقلين العرب بحرية تامة ومقابلة أولئك منهم الذين وردت أسماؤهم في التقارير المذكورة .

وقد انشات صحيفة « صاندي تايمز » اللندنية في عددها ، أمس الاول ، افتتاحية ردت فيها على بيان السفارة الاسرائيلية . وطالبت الصحيفة ، في هذه الافتتاحية ، بأن تقوم منظمة الصليب الاحمر الدولية بتأليف لجنة لتقصي حقائق اوضاع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

وجاء في الافتتاحية انه خلافا لمزاعم البيان الاسرائيلي الرسمي حول كون جميع السجون مفتوحة امام ممثلي الصليب الاحمر فان لدى الصحيفة معلومات عن وجود زنزانات اعتقال خاصة في السجون القائمة في الخليل ونابلس ورام الله وغزة يطلق عليها « زنزانات اكس » . ولا يسمح لاحد بزيارة السجناء العرب المعتقلين فيها .

هذا وتحاول الاوساط البريطانية المقربة من اسرائيل الرد على اتهام اسرائيل بتعذيب المعتقلين العرب باثارة الشكوك حول ما نشر في تلك الصحيفة وغيرها من الصحف البريطانية الاخرى . لكن هذه الشكوك لم تحل دون وضع اسرائيل رسميا في قفص الاتهام ، في عيون الرأي العام البريطاني ، نظرا لما تقترفه سلطات الاحتلال من اعمال تعذيب نفسي وجسدي ضد المعتقلين العرب .

رسالة كفر ياسيف

* مجلس كفر ياسيف يستنكر هدم البيوت في اكسال وكفر كنا !
* ويستنكر تصرف حاكم اللواء العنصري كينغ ويضم صوته الى الاصوات المطالبة باقالته !

كفرياسيف — لمراسلنا — في جلسته المعقودة مساء الاثنين ٧٧/٧/٤ بحث مجلس كفرياسيف المحلي موضوع هدم البيت في اكسال وتصرف حاكم اللواء المهين مع رئيس ووفد مجلس محلي اكسال الذي ذهب لمقابلته لاستنكار الهدم . وكانت الكتلة الشيوعية في المجلس قد طلبت ادراج الموضوع للبحث .

وعند بحث الموضوع ابدى كل المشتركين في المناقشة (رئيس المجلس المحلي موسى بصل وعضوا المجلس نمر مرقس وعلي عواد) تماثلهم مع موقف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من الموضوع ، واستنكارهم لسياسة هدم البيوت والماطلة في اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية ، كما شجبوا تصرف كينغ العنصري .

وقد اتخذ المجلس بالاجماع القرار التالي :

١ — استنكار هدم البيتين في اكسال وكفر كنا ومطالبة السلطات المختصة بالتوقف والى الابد عن هذه السياسة — سياسة هدم البيوت .

٢ — مطالبة السلطات المختصة باقرار الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية بأسرع وقت .

٣ — استنكار تصرف حاكم اللواء كينغ مع رئيس مجلس اكسال والوفد الذي رافقه ، امام الرأي العام امام السلطات الرسمية . ويضم المجلس صوته الى الاصوات المطالبة باقالة حاكم اللواء المذكور .

عشرون سنة ماطلوا في اقرار الخارطة الهيكلية ! واليوم يطالبون بخارطة جديدة والا فلا رخص بناء !

للمرة الثانية خلال شهرين يبعث مدير دائرة التنظيم للواء الشمال رسائل الى مجلس كفرياسيف المحلي مطالبا اياه بالغاء الخارطة الهيكلية المقترحة وبعمل خارطة جديدة ! ولكنه في كتابه الاخير الصادر في ٧٧/٦/٦ يهدد المجلس بأنه « اذا لم يقرر هذا فاننا سنزن تأخير طلبات رخص البناء في مسطح القرية الى ان توجد تسوية منطقية وقانونية ومرغوب فيها » !!

والجدير بالذكر ان هذا المدير المسؤول الذي يتحدث عن « منطق وقانون » هو نفسه الذي تقبع الخارطة الهيكلية المقترحة لكفرياسيف منذ ٢٢ سنة في جوارير دائرته بانتظار التصديق والاقرار !! فهل هذا ما يقتضيه المنطق والقانون ؟! على هذه الخارطة صرف المجلس المحلي في كفرياسيف عشرات الوف الليرات ايام ما كانت الليرة ليرة ! فهل صرفت هذه المبالغ عبثا ؟! ومن الذي يعوض هذه المبالغ ؟!

والسؤال الذي نساله : حتى ولو عوضت وزارة الداخلية ودوائرها هذه المبالغ ، فما هي الضمانة ، في حالة عمل خارطة جديدة ، ان يتم اقرارها بسرعة ، ان لا يأكلها العث في جوارير دائرة التنظيم لعشرين سنة قادمة ؟! والاهم من هذا ايضا : من الذي يدفع غرامات العمار الباهظة عن « مخالفي » البناء رغم انفهم ؟!

اذا كان مدير دائرة التنظيم المذكور يتحدث عن حل وتسوية منطقية وقانونية ، فليلتزم هو والذين وراءه بالمنطق الصحيح وليقلعوا عن السياسة العنصرية سياسة هدم البيوت والماطلة في اقرار الخرائط الهيكلية .

الا يكفي اكثر من عشرين سنة لاقرار خارطة هيكلية لكفرياسيف ؟!

بيان من فرع الجبهة في كفر ياسيف :

على العهد دائما

في الوضع الحساس والمعقد الناشيء بعد نجاح اليمين المتطرف في انتخابات الكنيست جرت معركة انتخابات الهستدروت . ومستغلا هذا الوضع قام المعراخ بهجومه الشرس على اصوات الناخبين العرب تحت ستار التصدي لخطر الليكود . وفي قريتنا — احدى قلاع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — كان هجومه شرسا بشكل خاص . لقد دفع الى العمل المنتفعين من ابناء القرية من وظائف هستدروتية ، وهؤلاء ارتكزت دعايتهم الانتخابية على استعطاف الناخبين بأن يصوتوا للمعراخ حتى يحافظوا هم على مصادر معيشتهم ! ومعهم دفع الى العمل جميع المرتبطين به وبأجهزة حكمه السابق بعد ان وحدهم رغم الخلافات . ومعهم ايضا بعض المنتفعين من العمل في الكيبوتسات .

ولم يكتف المعراخ بهذه القوى المحلية . فارسل احد مدافعه الثقيلة جدا — وزير الخارجية السابق ايغال الون — الذي كشف بكلامه الاستفزازي ان هدف حزبه ليس محاربة خطر الليكود وانما محاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !!

ولم تعمل لصالح المعراخ في انتخابات الهستدروت عندنا القوى المذكورة فقط ، بل تجند معها ايضا اعوان المفدال — شريك الليكود في الحكومة الجديدة — فتصيدوا ما استطاعوا من اصوات لصالح المعراخ !

ومنفصلا عن هؤلاء جميعا ، وتحت ستار « يساري تقدمي » شارك جماعة « شلي » بالهجوم على الجبهة الدمقراطية ! فقد حضر الى القرية زعيم هذه الجماعة عضو الكنيست مئير بعيل وتحدث في حلقة بيتية واسعة مركزا هجومه ضد الجبهة وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عمودها الفقري !!

اننا اذ نستعيد كل هذه الوقائع نستنتج ان توزيعة عمل بين قوى الاحزاب الصهيونية جرت في مكان ما ، وجرى معها تنسيق الهجوم على الناخبين العرب بهدف اضعاف مواقع الجبهة الدمقراطية .

لقد رد فرع الجبهة عندنا الرد المناسب ، محليا ، على هذا الهجوم (بمنشور خاص وباجتماع شعبي حاشد) . واننا لمسرورون بواقع ان جماهير كفرياسيف الدمقراطية افشلت هذا الهجوم والمشتركين فيه فشلا ذريعا ، كما اتضح من نتائج الانتخابات عندنا .

فمن مجموع الاصوات الصحيحة لمؤتمر الهستدروت (١٢١٠ اصوات) نالت قائمة جبهتنا ٧٥٢ صوتا — أي ٦٢،١٪ (في انتخابات ١٩٧٣ كانت النسبة ٥٤،٥٪) . ومن مجموع الاصوات الصحيحة لمجلس العاملات (٦٠٢ صوتا) نالت قائمة الجبهة ٣٩٥ صوتا — أي ٦٥،٦٪ (كانت سابقا ٥١،٢ ٪) .

اما قائمة المعراخ فقد نالت ٢٤،٥٪ من الاصوات للمؤتمر و ٣١،٢٪ لمجلس العاملات . وهكذا هبطت نسبتها في الانتخابات الاخيرة عن نسبتها في الانتخابات السابقة ب ٣٪ في المؤتمر و ب ١٠،٣٪ في مجلس العاملات . ونالت قائمة شلي ٨ اصوات في المؤتمر وصوتين في مجلس العاملات .

واما قوائم اليمين — الليكود ، اللبراليين المستقلين وداش — فقد نالت مجتمعة ٢،٧٪ للمؤتمر ونسبة مماثلة تقريبا لمجلس العاملات . وبهذا هبطت هبوطا كبيرا بالنسبة لما كانت عليه في الانتخابات السابقة (٨٪ للمؤتمر و ٧،٢٪ لمجلس العاملات) .

ان هذه النتائج لانتخابات الهستدروت ، مرتبطة بنتائج انتخابات الكنيست الاخيرة (التي نالت الجبهة فيها ٧٥٪ من الاصوات) تثبت وتوضح الحقائق التالية :

١ — ان القاعدة الدمقراطية الثابتة في كفرياسيف اتسعت خلال السنوات الاربع الاخيرة بشكل ملموس واصبحت تضم بين ٦٠ — ٧٠٪ من جماهير كفرياسيف . بينما كانت تضم قبل اربع سنوات بين ٥٠ — ٦٠٪ منها . (في انتخابات الكنيست ١٩٧٣ نالت قائمة الحزب الشيوعي ٦٢٪ من الاصوات وفي انتخابات الهستدروت ٥٤،٥٪) .

وبالمقابل تقلصت القاعدة الجماهيرية للمعراخ والقوى المشاركة له والتي كونت معه محليا في انتخابات الهستدروت الاخيرة جبهة مضادة لجبهتنا الدمقراطية .

٢ — ان تحولا جذريا لصالح جبهتنا قد جرى في السنوات الاربع الاخيرة بين جمهور النساء ، كنتيجة لنمو عدد العاملات ونمو وعيهن الطبقي والوطني من جهة ، ونتيجة لارتفاع نسبة المثقفات والمتعلمات الواعيات بين جمهور نسائنا .

٣ — والحقيقة الناصعة الثالثة هي ان كفرياسيف ترفض اليمين المتطرف وتنبذه .

اننا اذ ننشر هذا البيان لاطلاع جماهير قريتنا وشعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية ، نتمنى ان تتزايد القلاع الدمقراطية الصامدة الشقيقة لكفرياسيف . ونجدد العهد لجبهتنا — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — ولقيادتها القطرية بأن تبقى قريتنا بجماهيرها الدمقراطية سندا للجبهة وكتيبة امامية من كتائب نشر مبادئها السامية والكفاح من اجل تحقيقها .

ونحن ننتهز هذه المناسبة لنوجه تقديرنا وشكرنا العميقين الى جميع عضوات واعضاء ومؤيدي جبهتنا في كفرياسيف الذين بعملهم المخلص تحقق هذا النصر لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت الاخيرة، ومن قبلها في انتخابات الكنيست .

كفرياسيف على العهد دائما .

اوائل تموز ١٩٧٧

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف — الادارة

في ظل الاحتلال

زيارة الى سجن بئر السبع

بئر السبع — لمراسلنا — قام المحامي وليد الفاهوم ، قبل ايام ، بزيارة لسجن بئر السبع ، حيث قابل كلا من يونس سالم الرجوب وعدنان احمد وشاح واحمد خالد نزال وابراهيم سجدية وعلي نافع عبدو ومحمد سعيد بدوية ومحمد عبد حسين نمراوي (امية) ويونس عوض جدوع . وكان المحامي قد طالب بمقابلة ١١ سجينا الا ان الادارة لم تسمح له بمقابلة الا هؤلاء الثمانية ، وبعد الحاح طويل . وهكذا لم تجر مقابلة كل من محمد مناصرة (بسبب نقله الى سجن الخليل) وهاتف دهود بلال (ابو الخليل العراقي) (بالرغم من وجوده في السجن . وهو من عناصر الجبهة الدمقراطية وعراقي الاصل) كما لم تجر مقابلة عبد العليم يونس دعنا (الذي تضاربت الاقوال عن وجوده او عدم وجوده في السجن ويقال انه موجود في سجن الخليل او سجن رام الله من اجل التحقيق معه مجددا . وكان قد صدر حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٧،٥ سنة بتهمة عضوية الجبهة الشعبية وغيرها من التهم) .

ويقول مراسلنا ان سلطات الاحتلال والسجون اخذت تتشدد في المدة الاخيرة ، وبعد انتصار اليمين المتطرف ، في السماح للمحامين بالدخول والخروج من السجن ومقابلة المتهمين . وتحدث السجناء الى المحامي وليد الفاهوم عن المشاكل التي يعانون منها وعن طلباتهم التي لا تلبى ومنها ادخال الكتب القيمة الى السجن . وطالبوا الجهات الشعبية والبلديات والمجالس المحلية بالتدخل من اجل تحسين ظروف سجنهم . فالازدحام شديد والحر قاتل . والاواني لا تكفي . ففي احدى الغرف هناك ٨٥ سجينا لديهم ١٥ ملعقة فقط . ولدى كل سجين بنطلون صيفي واحد . ويمنع الاهل من ادخال الثياب الداخلية . والعلاج غير متوفر للسجناء . ولا يسمح الا بادخال ٥٠ ليرة شهريا لكل سجين بينما الحاجيات المتوفرة في « الكانتين » غالية جدا خاصة القرطاسية والدخان . وقد ساءت حالة السجناء جدا بعد ان اعدم في السجن احد عملاء الادارة والمخابرات في شهر شباط من السنة الحالية . والقيت تهمة الاعدام على كل من يونس الرجوب واحمد خالد وعدنان وشاح .

هذا وتجدر الاشارة الى ان احد حراس السجن اخذ كتابين من حقيبة المحامي وليد الفاهوم على اعتبار انهما مادة ممنوعة داخل السجن رغم انه لم تكن في نية المحامي ادخال الكتابين الى السجناء . وبعد « تحقيق » دام مدة ساعتين مع الكتابين (خاصة وان على احدهما صورة كلاشينكوف) اعيدا الى المحامي ...

محاكمة أربعة شبان من القدس

اللد — لمراسلنا — نظرت المحكمة العسكرية في اللد في قضية كل من محمد ابو قطيش ونبيل خليل البحر وعوني علي ابو غوش ومنير محمد شويكي . وجميعهم من القدس وضواحيها .

دافعت عن المتهم الاول المحامية تسيمل . وهو متهم بعضوية فتح والتدرب على السلاح وتجنيد المتهمين الثاني والثالث للعمل معه . وقد تأجل اصدار قرار الحكم لحين احضار تقرير ضابط الشؤون الاجتماعية .

اما تهمة الثاني فهي عضوية فتح والتدرب على السلاح . وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات على التهمة الاولى وعشر سنوات على التهمة الثانية ويتوجب عليه قضاء ثلاث سنوات ، سجنا فعليا . ودافع عنه المحامي حبيب الله وهو الذي دافع ايضا عن المتهم الثالث الذي هو متهم بعضوية فتح ، بعد اسقاط تهمة خدمة المنظمة . وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ، نصفها فعلي ونصفها الاخر مع وقف التنفيذ .

وحكم على المتهم الرابع ، منير محمد شويكي ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة واحدة فعلية . هذا ويعتبر هذا الحكم قاسيا لانه متهم فقط بعضوية فتح وكان ، قد انقطع عن التنظيم قبيل اعتقاله . ودافع عنه المحامي وليد الفاهوم ، نيابة عن المحامية فيليتسيا لانغر ، بسبب سفرها الى خارج البلاد .

وتجدر الملاحظة ان أحكام المحاكم العسكرية الاسرائيلية قابلة للاستئناف اما احكام المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة فهي قابلة للاسترحام فقط . أي يمكن تقديم استرحام بشأنها الى الحاكم العسكري او القائد العام للقوات المحتلة ... هذا مع العلم انه في نهاية كل قرار يقول القاضي انه بامكان المتهم استئناف الحكم . والمقصود هو تقديم استرحام .

نجاح جزئي في تخفيف الحكم

اللد — لمراسلنا — رفضت محكمة الاستئناف العسكرية هنا في ٣٠-٦-٧٧ قبول كل ادعاءات المحامي وليد الفاهوم بالنسبة لقرارات الحكم ضد سمير علي صلاحات ومحمد فياض صلاحات ومحمد عبد الرؤوف صلاحات . لكنها خففت من مدة محكومية الاول والثاني خمس سنوات لكل منهما . وكان قد حكم عليهما بالسجن لمدة ٢٠ سنة . وخففت الحكم عن المتهم الثالث من ١٢ سنة الى ١٠ سنوات .

ويذكر ان محكمة اللد العسكرية كانت قد ادانتهم بعضوية « فتح والتدرب على السلاح وصنع العبوات الناسفة ومحاولة وضع عبوتين في برديس كاتس وتتانيا ، سنة ١٩٧٥ ، بالرغم من عدم العثور على هاتين العبوتين وعدم امكانية انفجارهما بشهادة يسرائيل شاحاك ، بروفيسور الكيمياء العضوية ونائب رئيس لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

زيارة لسجن النساء

الرملة — لمراسلنا — زار المحامي وليد فاهوم ، في ٢٧-٦-٧٧ ، سجن نفي ترستا للنساء القائم قرب سجن الرملة حيث قابل الشابة المعتقلة فخرية عمر السعدي (١٨ سنة) من جنين . وكانت قد اعتقلت في ٢٢-٣-٧٧ بتهمة عضوية « فتح » والتحريض وتوزيع المناشير والاشتراك في المظاهرات في ثلاث مناسبات ومحاولة تجنيد فاطمة توفيق البشير . ونجية محمد ذياب للعمل معها ، مع العلم انه جاء في البند الاول من التهم ان فاطمة هي التي جندت فخرية السعدي ! وهذه ليست المرة الاولى التي تظهر فيها التناقضات بين تهمة واخرى في لائحة الاتهام نفسها .

وتتحدث لائحة الاتهام المذكورة ، ايضا ، عن هيام الجمال وفاطمة البشير وفخرية السعدي ، وهن طالبات في الصف الثاني الثانوي في مدرسة الزهراء في جنين . تقول ان هيام متهمة بعضوية فتح . واطلق سراحها بكفالة . اما فاطمة فهي متهمة بعضوية فتح ايضا بالاضافة الى الاشتراك في مسيرة من اجل التضامن مع السجناء السياسيين (ها هي قد اصبحت واحدة منهم !) وتنظيم هيام في « فتح » . وسيقدم ثلاثتهن الى المحاكمة في المحكمة العسكرية في جنين بتاريخ ٢١-٧-٧٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا .

اما بخصوص باقي السجينات في سجن نفي ترستا فان ظروف حياتهن سيئة جدا . واضربت السجينات العربيات لمدة ١٥ يوما ، قبل مدة وجيزة ، احتجاجا على المعاملة السيئة وفرض العمل حسب المقطوعية عليهن ، واغلاق صفوف التعليم في السجن وعدم ادخال أي جريدة يومية اليهن ، وعدم فتح جهاز التلفزيون مرة واحدة في الاسبوع وبالذات في يوم الجمعة لمشاهدة الفيلم العربي الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي . وتضامنت السجينات ايضا مع مريم الشخشير التي اتهمت، زورا وبهتانا ، بسرقة اوراق خاصة من موظف الصليب الاحمر وتبين فيما بعد ان هذه الاوراق موجودة ولم تسرق .

هذا وتستغل السجينات العربيات كل فرصة مناسبة لممارسة النشاط الرياضي وللدراسة . ويذكر ان معلمة اللغة العربية هي هالا الطاهر ومعلمة اللغة العبرية هي تريز هلسة ومعلمة اللغة الانجليزية صونيا نمر .

بعد اعتقال اداري دام ٤٠ شهرا الافراج عن المهندس محمد عباس عبد الحق

نابلس — استقبل مواطنو نابلس واوساط واسعة من الرأي العام في الضفة الغربية بارتياح كبير نبأ اطلاق سراح المناضل الوطني والتقدمي الفلسطيني ، المهندس محمد عباس عبد الحق ، الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية المحتلة تعسفا وظلما قبل قرابة ٤٠ شهرا . وابقته طيلة هذه المدة رهن الاعتقال الاداري .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلته في ربيع ١٩٧٤ في اطار الحملة العدوانية على نشيطي « الجبهة الوطنية » في الضفة المحتلة وفي اطار ارهاب الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع بغية ابعاد هذه الجماهير عن تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وارغامها على التنازل عن حقوقها المشروعة في المطالبة باقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة وتصفية الاحتلال الاسرائيلي .

ومنذ اعتقل هو وكثيرون من الشخصيات الوطنية الفلسطينية لم تتوقف حملة المطالبة باطلاق سراحه وسراح رفاقه من المعتقلين الاداريين . وقد افلحت هذه الحملة التضامنية فاضطرت سلطات الاحتلال الى اطلاق سراح الكثيرين منهم . وها هي تضطر اخيرا الى اطلاق سراح المهندس محمد عباس عبد الحق . ولا تزال المعركة مستمرة لاطلاق سراح المعتقلين الاخرين ووقف اعمال النفي والابعاد الفاشمة والكف عن تعذيب المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

هذا وتؤم وفود عديدة بيت المهندس محمد عباس عبد الحق للتهنئة باطلاق سراحه وللاعراب عن مطالبتها باطلاق سراح من ظلوا رهن الاعتقال الاداري .

بيان لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية يدعو الى :

توحيد النضال من أجل السلام

تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت سكرتارية لجنة « السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية » بيانا يوم الخميس الماضي وزعته على الصحف المحلية ، اعلنت فيه عن قرارها بالتوجه لمجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني باقتراح للتعاون وتنسيق المواقف للنضال ضد سياسة الحرب ، التي تنتهجها حكومة بيغن اليمينية المتطرفة ، ومن اجل تحقيق السلام العادل والناجز بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب العربية العادلة ، وبحقوق الشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل .

واعلنت السكرتارية في بيانها انها اقرت البيان الذي قدمه الرفيق عوزي بورشطاين عن اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام العالمي في الشرق الاوسط ، الذي عقد في باريس يوم ٢١ حزيران الماضي ، وشارك فيه عوزي بورشطاين مندوبا عن لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية .

وذكرت اللجنة في بيانها انها تحضر الان لاستقبال اعضاء اللجنة الدولية للسلام العادل في الشرق الاوسط في ايلول القادم ، استجابة لدعوة سابقة ، وان اللجنة ستنظم اجتماعا قطريا لمحبي السلام يعقد في تل ابيب في اثناء زيارة الوفد الضيف . كما ستشارك اللجنة بفعالية ونشاط في التحضير للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في باريس يوم ١٦ اكتوبر القادم . وسترسل وفدا شعبيا عربيا يهوديا اليه .

تهانينا الى منغوليا بعيدها ال ٥٦

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، أمس الاول ، الاحد ، برقية تهنئة الى حزب الشعب الثوري في منغوليا الاشتراكية ، لمناسبة حلول الذكرى ال ٥٦ للثورة . وجاء في البرقية : « نرسل لحزب الشعب الثوري المنغولي ، وللشعب المنغولي خالص تحياتنا القلبية ، متمنين احراز نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية ، باتباع سياسة السلام اللينينية ، وبمزيد من المشاركة الهامة في وحدة الحركة الشيوعية العالمية » .

الادارة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي مستمرة في تنفيذ المشاريع الحيوية التطويرية

عرابة — لمراسلنا — في الجلسة العادية التي عقدت يوم السبت ٢-٧-١٩٧٧ اتخذ المجلس المحلي بادارته الدمقراطية ورئيسه التقدمي السيد محمود يوسف عبرى عدة قرارات هامة من أجل تطوير القرية . ومن هذه القرارات قرار باكمال تعبيد شبكة الطرق الداخلية والخارجية ويبلغ طولها أكثر من ثلاثة كيلومترات . ثم قرار بشراء اثاث للمدارس بمبلغ ١٥٠ الف ليرة . ومناقصة دهان للمدرسة (ب) .

هذا ويجرى العمل على قدم وساق للانتهاء من بناء مدرسة وكما هو مقرر سيدخلها الطلاب في ١-٩-١٩٧٧ . وتبلغ تكاليفها حوالى ٤ ملايين ليرة .

كذلك يجرى العمل على بناء مدرسة أخرى . وأنهى المجلس التخطيط لها وسيعلن عن مناقصة الحفر في أقرب وقت ممكن . وعدد الغرف في هذه المدرسة سيكون ١٨ غرفة جديدة . وقد حصل المجلس على الميزانيات لها وموافقة وزارة المعارف عليها .

كما ويجرى العمل على بناء مدرسة أخرى ثالثة ابتدائية وتجرى الاتصالات مع المهندس واملاك الدولة من أجل نقلها الى سلطة المجلس المحلي . واتخذ المجلس المحلي لبناء مدرسة اعدادية وثانوية وكل هذا يجرى العمل على تنفيذه مع الدوائر المسؤولة . وقد أعد التخطيط لها وبهذا سيحل المجلس المحلي مشكلة استئجار غرف للمدارس الابتدائية .

هذا وقد نفذ المجلس المحلي ما وعد به الشباب والفرق الرياضية بتكريس مبلغ ١٠٠ ألف ليرة للملعب وزرعه بالعشب . وقد انتهى العمل به ولاول مرة ستلعب الفرق الرياضية في عرابة بفضل الادارة الدمقراطية في ملعب لائق مزروع بالعشب .

كما اتخذ المجلس المحلي قرارا بتشجير جانب الشارع الرئيسي بالاشجار والورود .

وأعلن المجلس المحلي عن مناقصة لبناء محطة تكسيات ، وتنظيم السير من القرية الى القرى الاخرى .

ويساهم المجلس المحلي في التعليم الليلى للكبار وخاصة للاميات .

ومن المشاريع الهامة أيضا مشروع الكهرباء . مد شبكة جديدة للبيوت الجديدة . ودفع المجلس المحلي مبلغ ١٢٧ الف ليرة كدفعة أولى في المشروع. وسيكلف المشروع حوالى ٢،٥ مليون ليرة .

هذا قليل من كثير بفضل الادارة الدمقراطية من كتل المجلس المحلي والجبهة الدمقراطية . وستعمل هذه الادارة على تنفيذ المزيد من المشاريع لتطوير القرية ولمصلحة الاهالى ، مثل اكمال شارع الخانوق الذى يوصل الفلاحين باراضيهم في سهل البطوف بالتعاون مع وزارة الزراعة ومجلس محلى سخنين . وقد أعد المهندسون كل الخرائط اللازمة وبوشر بالعمل فيه .

رسالة جت

لتخدم ادارة المجلس المحلي أهالي جت

جت — لمراسلنا — يظهر ان المجلس المحلي في جت يهتم برضى السلطة الظالمة وليس بخدمة منتخبيه . اذ ينشط بعض اعضائه في الدعوة للتصويت للاحزاب الصهيونية ولا ينشط في تقبل شكاوي الاهالي واصلاح الوضع . فمثلا مرت ست ادارات متتالية على قيادة المجلس ولا يزال اطول شارع في القرية يغط في الظلام . ولا يوجد فيه اي مصباح كهربائي . وطالب اهالي القرية ، وسكان هذا الشارع بالذات ، مرارا بانارة الشارع . لكن الغريب في الامر ان احد اعضاء المجلس قال للاهالي : امنعوا اولادكم من اللعب ورمي الخيوط والحجارة على الاسلاك الكهربائية ... وهكذا فالشارع غير مضاء كل هذه المدة الطويلة لان الاولاد يلعبون !

والشرطة ايضا تتهم الاولاد . اذ اعتقلت في المدة الاخيرة ستة اطفال ، احدهم مصاب بمرض في القلب ، لتستجوبهم بخصوص حريق شب في احد الباصات . ولم تحرك ادارة المجلس ساكنا .. فهل تبقى نائمة حتى الانتخابات القادمة ؟.

المحافظة على الأمن على الطريقة الاسرائيلية

بينما كان الرفيق محمود فعدان يوزع مجلة « الغد » في احد شوارع القرية توقفت سيارة شرطة الى جانبه وانبرى له منها موظف « الشين بيت » واخذ يهاجم الرفيق محمود بشتى الشتائم البذيئة . وكان الشارع خاليا . وخجل رفيقنا محمود من وقوفه لوحده مع موظف « الشين بيت » لذا استدعى احد الشباب ، الذي مر صدفة قرب المكان ، ليقف معهما .

هذا وعلمنا ان الرفيق محمود فعدان قدم شكوى ضد تصرف الموظف غير اللائق الى مركز بوليس بردس حنا . وتلقى الاجابة على شكواه بعد مرور اسبوعين ، وجاء فيها : « لاحظ الموظف المذكور في اثناء مروره في المكان ان هنالك تجمهرا . ويحق له ان يستوضح عن سبب ذلك التجمهر لكونه رجل بوليس ..... ! » . وهكذا فالاجابة بمعنى اخر : اما ان تصمت او انه لدينا تهمة جاهزة ضدك !

هذه هي قوات المحافظة على الامن . وهي التي حافظت على النظام والامن في جت والمثلث في يوم الارض الثاني .

نشرة اخبارية عن النشاط الواسع لحركة حقوق الانسان والمواطن

تل ابيب — اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل نشرة اخبارية ، في الاسبوع الماضي ، استعرضت فيها نشاط العصبة في الدفاع عن حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة وضد اعمال القمع والاضطهاد والتي تمارسها السلطات التي تشكل انتهاكا لمبادىء الاحتجاج على تقييد حريات حركة رؤساء السلطات المحلية في الضفة المحتلة ، والاحتجاج على المساس بحقوق المعتقلين والسجناء الاسرائيليين وغير ذلك من ممارسات السلطات التي تشكل انتهاكا لمبادىء حقوق الانسان .

طلابنا في الخارج

الرفاق الاعزاء ،

تحية رفاقية حارة وبعد ،

يسرني باسم فرع تشيكوسلوفاكيا وباسم جميع الرفاق ان أبشركم بتخرج رفاقنا الآتين بنجاح :

١ — الرفيق **عصام خميس** — الناصرة — دكتوراه في القانون.
٢ — الرفيق **توفيق الصالح** — حيفا — بكالوريوس في القانون.
٣ — الرفيقة **شادية الاشهب** — حيفا — دراسة مختبرات .
٤ — الرفيق **نديم ميخائيل** — ابو سنان — دراسة مختبرات .
٥ — الرفيق **يونس جبالي** — الطيبة — طب .
٦ — الرفيق **امين رفول** — حيفا — طب .
٧ — الرفيق **حسن متانه** — قلنسوة — طب .
٨ — الرفيق **رياض زريق** — عيلبون — طب .

إننا نتمنى لرفاقنا حياة سعيدة ومنتجة في خدمة شعبنا من خلال حزبنا ومهنتهم .

وسيعود الرفاق الى ارض الوطن لدى انتهاء المعاملات الرسمية .

مع اطيب التحيات الرفاقية ،

سكرتير اللجنة القطرية
الرفيق **يوسف غطاس**

حنـا مويـس :

يجب ازالة الغبن اللاحق بالمجالس المحلية العربية

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – تابعت كتلة الجبهة الدمقراطية نشاطها الدائب في الكنيست . واشترك نوابها في النقاش حول ثمانية مواضيع هامة خلال الاسبوع الماضي .

عضو الكنيست حنا مويس انتقد الوضع السيء الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية في معرض مناقشته تعديل قانون الانتخابات للمجالس المحلية الذي يخول وزير الداخلية صلاحية تعيين لجنة انتخابات محلية في القرى التي لا





يوجد فيها سلطة محلية منتخبة ، كذلك في القرى التي مر على السلطات المنتخبة فيها اكثر من ٤ سنوات ، وذلك بنسبة نتائج انتخابات الكنيست السابقة .

واشار عضو الكنيست حنا مويس الى ان ١٧ قرية عربية في الجليل لا تزال دون سلطة محلية منتخبة . وهذه القرى هي : البعنة وكوكب ابو الهيجا وسولم وطيبة المرج ونين وكفر الدحي وكفر مصر والناعورة وصندلة والعزير ورمانة ووادي الحمام وعرب الصبيح والبير المكسور وعرب السواعد وطوبا وعكبرة . وبين هذه القرى ما يصل عدد سكانها بين ٢ – ٣ الاف نسمة .

وقال النائب حنا مويس ان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية طالبت مرارا بان تقوم وزارة الداخلية اما بتعيين لجنة محلية او باجراء انتخابات للسلطة المحلية في تلك القرى . لكن الوزارة لم تعمل حتى الان شيئا ولم تصغ لنداء اللجنة القطرية .

اما الامر الثاني الذي عالجه حنا مويس فهو ان وزارة الداخلية تطيل فترة عمل السلطة المحلية المعينة وتماطل في اجراء انتخابات عامة في القرى ، وضرب امثلة من طمرة وشعب وكابول .

وقال ان المطلب الرئيسي للسلطات المحلية العربية هو المساواة في الحقوق والواجبات مع السلطات المحلية اليهودية ، وضرورة الغاء كل انواع التمييز ضد السلطات المحلية العربية والعمل على تطوير القرى العربية وتقدمها . واضاف قائلا :

ان اعضاء الكنيست المحترمين يجهلون اشياء كثيرة عما يدور في القرى العربية . وبودي ان اشير الى بعض منها :

١ – الهبات العامة للسلطات العربية آخذة بالانخفاض وخصوصا في المدينتين العربيتين : الناصرة وشفاعمرو . فبدلا من ان تقوم الوزارة بزيادة الهبات العامة بما يتلاءم مع الغلاء وهبوط سعر الليرة تقوم بتخفيض حجم هذه الهبات .

٢ – لا يوجد في ميزانيات السلطات العربية اي ذكر لميزانية التطوير .

٣ – حاكم لواء الشمال ، كينغ ، يعمل دائما على التدخل في الشؤون الداخلية للسلطات المحلية وحتى في ابسط الامور ، او يتدخل سياسيا كما حدث في طمرة . حيث قام بحل المجلس المحلي فيها لان اغلبية اعضائه نزعوا الثقة من الرئيس بعد « يوم الارض » وقام بتعيين لجنة محلية برئاسة الرئيس المخلوع نفسه .

٤ – وزارة الداخلية لا تحترم قرارات السلطات المحلية العربية وتتدخل في شؤونها الداخلية الصغيرة والكبيرة .

٥ – يتصرف حاكم لواء الشمال بفظاظة ضد رؤساء المجالس المحلية العربية .

لذلك من الضروري معالجة الموضوع والغاء كل غبن لاحق بالسلطات المحلية العربية .

تشارلي بيطون يطالب بالغاء امتحانات البجروت

وتكلم تشارلي بيطون عن تسريب اسئلة امتحانات البجروت قبل الامتحانات . واشار الى ان الاغنياء في المجتمع ، فضلا عن الامكانيات المادية المتوفرة لديهم لارسال ابنائهم الى اعلى المعاهد والمدارس ، نراهم



تشارلي بيطون

يستطيعون شراء الاسئلة قبل موعدها . واضاف :

ان سياسة الحكومة التي تعمل على خلق الفوارق الطبقية واتساعها تزيد من مساعدة الاغنياء وتظلم الفقراء . وهذه السياسة هي التي ادت الى الرشوة والفساد في مجتمعنا .

وطالب بان تلغى بتاتا امتحانات البجروت ، وبأن تقوم وزارة المعارف والثقافة بالبحث عن طريقة انجع لتقدير جهود وامكانيات الطلاب العلمية .

مراقبة الحاجيات والخدمات في حالة الطوارىء

وتكلم عضو الكنيست تشارلي بيطون ايضا في النقاش حول تعديل قانون مراقبة الحاجيات والخدمات في حالة الطوارىء فقال ان هذا

حنا مويس

القانون لا يستطيع منع التجار من اخفاء البضائع وعدم عرضها على المستهلكين . فسياسة الحكومة الاقتصادية التي تتميز « بعدم الركود » هي سبب ارتفاع الحاجيات ، وهي التي تغري التجار بتخزين البضائع والحاجيات من اجل جني الارباح الطائلة .

الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلخص معارك الانتخابات السابقة ويضع برنامجا جديدا للعمل !

الطيبة – لمراسلنا – عقد هنا يوم السبت ٢-٧-٧٧ اجتماع موسع للجنة المنطقة الحزبية في المثلث باشتراك لجنة المراقبة المنطقية ، وسكرتيري فروع الشبيبة الشيوعية وممثلي حركة النساء الدمقراطيات وسكرتير لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري . وترأس هذا الاجتماع الرفيق محمد علي محاميد .

وقدم الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة بيانا قصيرا عن دور الشبيبة الشيوعية في معارك الانتخابات للكنيست والهستدروت وعن الاعداد لمؤتمر منطقة المثلث للشبيبة والتحضيرات النشطة للاشتراك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة .

وتلاه الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة الحزب فقدم بيان لجنة المنطقة الذي يلخص معركة الانتخابات لمجلس الهستدروت ال ١٣ ومؤتمر العاملات « نعمات » .

واثار البيانان اهتمام الرفاق والرفيقات واشترك عدد كبير من الحضور في النقاش حول البيانين .

ورد على المتناقشين الرفيق رمزي خوري ولخص النقاش الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة . واتخذت قرارات هامة سياسية وتنظيمية منها :

١ – استنكار السياسة الرسمية لحكومة الليكود العنصرية والمتطرفة الداعية الى عدم الانسحاب من المناطق العربية المحتلة والمشجعة للاستيطان في هذه المناطق ، والمطالبة بوقف عمليات الإستيطان هذه بكل أشكاله فورا ، وتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة بشأن قضية الشرق الاوسط ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له ، وبحقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ٦٧ .

٢ – استنكار سياسة هدم البيوت العربية في قرانا بشدة – هذه السياسة التي تجلت بابشع صورها في حوادث الهدم الاخيرة في قريتي اكسال وكفر كنا ومطالبة السلطات بوقف سياسة خنق قرانا واعلان تضامننا المطلق مع قرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ودعوة جماهير شعبنا للكفاح بوحدة صف من اجل تنفيذ هذه المطالب .

٣ – شجب سياسة رفع رسوم التعليم الثانوي والجامعي التي تنوي حكومة الليكود تطبيقها والمطالبة بالكف عن ملاحقة طلابنا في الجامعات وتخفيض رسوم التعليم وايجاد المناخ المناسب للطلاب العرب مسكنا وعلما وعملا !

٤ – المطالبة باقالة العنصري كينغ متصرف اللواء الشمالي من منصبه لان وجوده يشكل علامة واضحة لتطبيق سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية .

٥ – الاعلان عن تضامننا مع نضال المعتقلين السياسيين ومطالبتنا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين وايقاف اعمال طرد المناضلين الفلسطينيين من وطنهم .

٦ – مناشدة أعضاء شبيبتنا وحزبنا في المنطقة للاعداد لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الذي سيعقد في ٣٠-٩-٧٧ حتى ١-١٠-٧٧ .

٧ – تحية حارة الى جماهير قرانا التي وقفت الى جانب الحزب والجبهة في معارك الانتخابات للكنيست والهستدروت ومجلس العاملات « نعمات » ودعوتها الى صيانة هذه المكاسب ، واقامة الجبهات المحلية في قرانا ، ورفع مستوى التثقيف والتنظيم في فروع الحزب والعمل على اقامة فروع للحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرى التي لا يوجد لنا فيها فروع حتى الان .

ألتصويب الآن على قانون حماية المستأجر

● بقلم : أ. نوفه ●

عندما اقر قانون حماية المستاجر كان الهدف منه واضحا وهو حماية جمهور المستاجرين من الاستغلال والسلب . والسلب معناه ان يقذف صاحب الملك المستاجر الى الشارع في الوقت الذي يرغب فيه بدون تعويض ، او بتعويض حدد قيمته صاحب البيت . والاستغلال معناه ، تحديد اجرة البيت حسب ما يرتضيه قلب صاحب العقار . وجاء قانون حماية المستاجر لمنع الحاق ظلم اجتماعي بقسم واسع من السكان . ومن ناحية اخرى كان هذا في السنوات الاخيرة بعد قيام الدولة ، حيث كان هنالك عدد غير صغير من اصحاب البيوت الصغيرة (اصحاب بيت واحد احد) . وكان قسم منهم عجزة بدون اي مصدر لاعالتهم عدا البيت . واتضح انه للتخفيض من حدة ازمة اصحاب البيوت الفقراء هؤلاء الاقتصادية ، اتخذت هذه الخطوة ، التي ساعدتهم ، ولكنها ايضا اغنت اصحاب البيوت الاغنياء . واعطت هذه الخطوة صفة الشرعية على رسوم المفتاحية . اي انهم « جمعوا » « التجارة السوداء » في جباية المفتاحية التي بدات في سنوات الا نتداب البريطاني الاخيرة . وبهذه الصورة من تجميع المفتاحية زادوا ، منذ قيام الدولة ، الطفيليين (اغلبية اصحاب البيوت) على حساب رجال الكدح (اغلبية المستاجرين) . ولا نتجاهل حقيقة انه في تلك الظروف الاجتماعية لم يكن اي مخرج عدا جمع رسوم المفتاحية . (طبعا كانت هناك امكانية للسير نحو الاشتراكية ولكن بن غوريون وشركاه من مباي كانوا بعيدين عن انتهاج هذه الخطوات واكتفوا بالتصريحات عن « الاشتراكية في ايامنا » – في الوقت الذي قادتنا فيه أعمالهم الى الهاوية ..) .

ومع مرور السنين ادخلت تعديلات على قانون حماية المستاجر . ومع كل اقتراح جديد اكدت الكتلة الشيوعية ان هذه التعديلات تفرغ القانون من محتواه وتبعده عن أهدافه ، التي هي الدفاع عن جمهور المستاجرين الكبير .

والان جاء السيد بات ، وزير الاسكان الجديد ، واقترح الغاء قانون حماية المستاجر ، لان هذا القانون حسب ادعائه « جريمة » . كذلك يدعي المطالبون بالغاء القانون ان اصحاب البيوت قد شاخوا وليس بامكانهم اعالة انفسهم من عمل اخر . ومقابل ذلك فان المستاجرين باغلبيتهم يربحون جيدا ، حتى ان قسما منهم اصبح من اصحاب الاعمال الناجحة . ومع ذلك فالقانون يمكنهم من دفع اجرة سكن ضئيلة نسبيا ويمنع اصحاب البيوت من اخراجهم من مساكنهم ، بهدف تأجيرها لمستاجرين جدد وباجرة تمكنهم – اي اصحاب العقارات – من العيش باحترام .

ولكن من المهم اظهار الامور على حقيقتها ، لان اصحاب البيوت الخاصة يشكلون فقط ٤٪ ، لانه على مر السنين تم بيع اغلبية الدور بالمفتاحية اما لشركات خاصة او جماعية ، وليست مسكنية بتاتا .

لماذا يجب منع الغاء القانون

بخصوص هؤلاء ال ٤٪ صحيح انهم يشيخون مثلهم مثل باقي البشر . وصحيح ايضا ، ان بينهم يوجد اصحاب بيوت ليس لديهم الا بيت واحد للاجرة . وبالاضافة الى مكافآت التامين الصغيرة ، ياخذ البعض منهم اجرة بيوت منخفضة نسبيا عن تلك الاجرة التي ياخذها المستاجرون المحميون في بيوتهم .

وصحيح ايضا ، ان الدخل الاجمالي لاصحاب هذه البيوت ، هو قسم صغير من دخل عدد من المستاجرين اصحاب الاملاك والمصانع ، الذين استاجروا هذه البيوت ولهذا فان المطالبين بالعدل الاجتماعي – حتى في هذه الظروف القلصة المكنة والقائمة في بلادنا – ليس باماكنهم تجاهل وجود اصحاب البيوت الصغيرة وعليهم ان يجدوا حلا عادلا لهم . ولكن كل هذا يجب ان لا يكون على حساب جمهور المستاجرين المحميين . وعليه فالحل ، ليس باي حال من الاحوال ، في الغاء قانون حماية المستاجر . فما هو الحل الذي يمنع الحاق ظلم بجمهور المستاجرين وبالاقلية من اصحاب البيوت الصغيرة معا ؟!!

وللاجابة على هذا السؤال يجب التعمق في الحقائق التي ذكرت سابقا . وعندها نجد :

١ – عدد المستاجرين المحميين (الذين يحميهم القانون بهذه الصورة او تلك) يصل الى نصف مليون مستاجر تقريبا .

٢ – اغلبية هؤلاء المستاجرين دفعوا لاصحاب العقارات مفتاحية بمبلغ مالي يشكل في ظروفنا الحالية مبلغا محترما ، الامر الذي يجب الاهتمام به عندما نبحث في الاجرة الشهرية التي تدفع الان . اولئك المستاجرون، الذين لم يدفعوا المفتاحية ، يعيشون في هذه البيوت منذ ١٥ عاما او ٣٥ ، ٤٠ عاما او اكثر . منذ تلك الايام التي لم يكن فيها اسلوب المفتاحية قائما . كما ان قسما كبيرا من هؤلاء قبل ١٥ او ٣٥ سنة ، شاخوا وقسم كبير منهم يعيشون على مكافآت التامين الوطني .

٣ – اغلبية المستاجرين المحميين هم من العمال والاجيرين ومن اصحاب المصالح الخاصة الصغيرة .

٤ – هناك قسم من ذوي اصحاب البيت الواحد للايجار ، ولكنهم يشكلون قسما ضئيلا من اصحاب العقارات . وبالاضافة الى ذلك فان عدد هؤلاء يتقلص باستمرار . والاسباب : موت اولئك الذين كانوا كبارا في السن قبل عشرات السنين ، وتقسيم البيوت على ورثة يمتلكون بيوتا أكثر وبيع البيوت لاصحاب العقارات الكبيرة وفي الاساس للشركات الكبيرة .

٥ – لقسم من أصحاب البيوت (هذا عدا الشركات الكبيرة) احياء كاملة اقيمت نتيجة المضاربة باثمان قطع الارض .

٦ – تخلص قسم كبير من اصحاب البيوت من المستاجرين المحميين ، وراحوا يؤجرون الشقق المؤثثة لقاء مبالغ ضخمة . وهناك وقائع تشير الى ان صاحب البيت يؤجر دوره المؤلفة من ٣ ، ٤ غرف ، كل غرفة على حدة باجرة شهرية قدرها الف ليرة واكثر . وبالاضافة الى ذلك يسجلون هذه الغرف على ابناء عائلاتهم وهكذا يتهربون من دفع رسوم ضريبة الدخل عن هذا الدخل العالي من غرفهم .

يجب عدم تجاهل مصير أصحاب البيوت الصغيرة ، الذين بقوا ، مهما كان عددهم صغيرا . يتوجب على الحكومة ان تساعدهم في اجرة البيوت . وبالنسبة لكل ما قيل عن حقوق المستاجرين ، فان المس بها هو كارثة .

والنتيجة التي نستنتجها من كل هذه الامور هي : حل هذه المشكلة العادلة لا يأتي عن طريق ابطال القانون ، انما بتصحيحه ، على اساس تقدمي في دفع اجرة البيت بالموازنة مع الوضع الاقتصادي للمستاجر المحمي .

يخيل لي ، ان تعديلات تجري على هذا الاساس تشكل برنامجا موضوعيا وواقعيا لصلحة جمهور المستاجرين الكبير ويؤدي الى ابطال الظلم الذي لحق حتى الان بعدد من اصحاب البيوت الصغيرة القليل .

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

س. و ج. قضية اللاجئين الفلسطينيين جزء من قضية حق تقرير المصير !

الاسئلة التالية وجهت ، كتابة ، الى الرفيق توفيق طوبي على أثر إنتهاء اجتماع شعبي في قرية كفر قاسم في الشهر الماضي :

١ – هل تنتهي أعمال الحزب الشيوعي إذا عادت الدولة الفلسطينية وقامت ؟ ، ٢ – هل يُعتبر الشيوعيون العرب قوميين عرباً ووطنيين فلسطينيين ؟ ، ٣ – هل ستكون الدولة الفلسطينية شيوعية السياسة واشتراكية النظام ؟ و ٤ – هل ، باقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، تحل مشاكل اللاجئين سكان يافا واللد والعفولة ؟

وكان الرفيق توفيق طوبي قد وعد بأن تقوم « الاتحاد » بالرد على هذه الاسئلة . وها نحن نلبي ، فيما يلي ، هذا الوعد .

أجوبة « الاتحاد »

١ – بالطبع لن « تنتهي اعمال الحزب الشيوعي اذا عادت الدولة الفلسطينية وقامت » . بل ربما يكون العكس هو الصحيح : فبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل (الامر الذي يفترض تحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية بما في ذلك السلام بين اسرائيل ودولة الشعب العربي الفلسطيني) فان آفاقا رحبة ستتكشف امام جميع قوى التقدم الاجتماعي في اسرائيل وفي البلاد العربية بما فيها الاحزاب الشيوعية .

فمن المعروف ان الامبريالية والرجعية (الاسرائيلية والعربية) تستغل النزاع الاسرائيلي العربي ، المزمن والمؤلم والباهظ التكاليف ، لاستنزاف طاقات الجماهير العربية واليهودية ولمحاولة طمس وعيها الطبقي . وكل ذلك من شانه ان يعرقل – وقد عرقل – النضال الاجتماعي التقدمي في هذه الاقطار . فاذا نجحنا في طمر خنادق النزاع الاسرائيلي العربي فان الطريق ستصبح معبدة (نسبيا ، طبعا) امام الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربية واليهودية لشن النضال ضد الامبرياليين وضد الرجعيين وضد القومات الرجعية ومن اجل احراز مستقبل الشعوب النير – مستقبل حرية الشعوب الحقيقية والسلام الدائم والاشتراكية .

٢ – ان الشيوعيين ، ان كانوا عربا او يهود في اسرائيل مثل الشيوعيين في اي وطن من الاوطان ، يعتبرون انفسهم اخلص المدافعين عن اماني شعبهم القومية واشد الوطنيين تفانيا في خدمة قضايا الشعب اليومية والقومية واوسعهم افقا في النضال من اجل المستقبل السعيد ان نداء – « يا عمال العالم ويا ايتها الشعوب المظلومة اتحدوا » ! – ، الذي هو تعبير عن مبادئنا الاممية ، هو في الوقت نفسه طريق الخلاص « في غابة الوحوش الامبريالية والرأسمالية) لشعبنا المظلوم .

ان الرجعيين ، ومن ورائهم الامبريالية ، يحاولون تشويه المضمون القومي التحرري حتى يصوروا القومية على انها التقوقع القومي والعداء القومي بين شعب واخر . ان الرجعية تستغل الاماني القومية (بتشويهها) من اجل منع تضامن الشعوب ضد عدوها المشترك – الامبريالية ورجعيتها المحلية . وهي تتهرب من النضال الوطني الحقيقي باللجوء الى شعارات « قومية » متطرفة وبالمزاودة على الاماني القومية حتى لا تكون النتيجة سوى اخفاء خيانة هذه الرجعية وسوى عزل الشعب المناضل من اجل حريته عن قوى الحرية الجبارة في العالم وبالتالي تيئيس اقسام واسعة من هذا الشعب وشل نضاله .

والمآسي التي تعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني ، ولا يزال يتعرض لها ، هي اغنى مدرسة تخلص فيها هذا الشعب البطل من « قومية » الرجعيين التي ظاهرها التطرف وباطنها الخيانة المستترة .

٣ – ان آلام المخاض العسيرة والطويلة ، التي عانتها بلادنا وتعانيها لحين ميلاد الدولة الفلسطينية ، قد اكسبت الشعب صاحب هذه الدولة العتيدة – الشعب الفلسطيني – اعظم الخبرة والتصميم مما يجعله قادرا على منع أي تفريط باستقلال دولته العتيدة . ويبدو الشبه كبيرا ، في مجال آلام المخاض هذه – مع شعب الجزائر البطل وتصميمه على صون استقلاله ومسيرته التقدمية .

ولكن مستقبل الدولة الفلسطينية العتيدة يظل رهن ارادة شعب هذه الدولة . فهو المخول باختيار النظام الذي يلائمه والسياسة التي تعبر عن امانيه وطموحاته المشروعة .

٤ – ان قضية اللاجئين الفلسطينيين تشمل جميع مدن وقرى فلسطين لا يافا واللد فقط . ولكن ادخال مدينة العفولة اليهودية في هذه القضية هو أمر يشير الى جهل صاحب السؤال بتاريخ بلاده . فالعفولة نشأت ، منذ البداية ، مستوطنة يهودية ومنذ السنوات الاولى للانتداب البريطاني على فلسطين . وربما يكون ادخال العفولة على هذه القضية أمرا مدسوسا على صاحب السؤال بقصد « الاحراج » او بقصد المزاودة على قضية اللاجئين الفلسطينيين العادلة . ولكن زمن المزاودة قد ولى الى غير رجعة .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يؤيد قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية بشأن تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط بما فيه حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص التي تمنح اللاجئين الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض .

ونعتقد ، كما تعتقد اكثرية شعبنا العربي الفلسطيني ، ان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية التي جرى احتلالها في عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض في ظل السلام العادل والمقيم – هذه الامور التي تحظى بتأييد الامم المتحدة واكثرية دول العالم – ان تحقيق هذه الامور الاساسية (التي يرفض المعتدون الامبرياليون والاسرائيليون تحقيقها) سيفتح صفحة جديدة مشرقة امام شعبنا العربي الفلسطيني ، صفحة تنقله ولو تدريجيا من عهد التشرد والعيش في الخيام الى عهد يستظل فيه ، ولاول مرة ، بعلمه المستقل ويتعامل فيه ، ولأول مرة ، تعامل الند للند مع دول العالم قاطبة بما فيها دولة اسرائيل والدول العربية . ان هذا العهد الجديد سيكون عهدا جديدا بالمرة يصبح بالامكان فيه معالجة اشد القضايا تعقيدا معالجة سهلة ومثمرة ، ومنها قضية اللاجئين الفلسطينيين ، لصالح توطيد علاقات المساواة والعدالة بين الشعوب .

ان محاولة عزل قضية اللاجئين الفلسطينيين عن مجموع قضايا تحقيق السلام العادل والثابت ، وخصوصا عزلها عن قضية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتصويرها على انها قضية قائمة بذاتها والتظاهر بالاهتمام بحل هذه القضية – ان هذه المحاولة اما ان تكون مجرد « طق حنك » ولن تؤدي الى ارجاع أي لاجيء الى وطنه واما ان تكون من باب المزاودة على مآسي اللاجئين الفلسطينيين ، هذه المزاودة التي كلفت شعبنا ثمنا باهظا ، واما ان تكون مساعدة مباشرة لحكام اسرائيل المعتدين الذين يخوفون شعبهم من مجرد التفكير بقضية اللاجئين الفلسطينيين ويقلبون امام شعبهم الامور رأسا على عقب مرددين فريتهم القديمة بان « العرب يريدون ان يرموا اليهود في البحر » متجاهلين الحقيقة التاريخية المأساوية وهي انهم هم فعلوا ما يشبه هذا الامر مع الشعب العربي الفلسطيني .

على المهتمين ، حقا وصدقا ، بقضية اللاجئين – اخوتنا واعمامنا واخوالنا – ان يتصدوا لهذه « الشقلبة » التاريخية وان يضعوا القضية على اساسها الصحيح : تحقيق السلام العادل والثابت بضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وحينئذ ، وفي ظل علاقات السلام العادل والثقة المتبادلة – وهذا امر سيكون جديدا بالمرة – تنحل جميع العقد ويصبح حل قضية اللاجئين امرا سهلا .

اعطنا سلاما عادلا . اعطنا دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل مسالمة . اعطنا علاقات اسرائيلية – فلسطينية طبيعية وعادلة وقائمة على الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة . حينئذ سنصل الى الجبل الذي منه سنشرف على مروج الحل لجميع القضايا المستعصية على الحل الان وعلى رأسها قضية اللاجئين الفلسطينيين .

وقبل ان نختتم جوابنا هذا نحب ان نسأل : هل هناك من طريق اخر ، فعلي وممكن التحقيق ، لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين المزمنة ؟ أم ان المقصود هو الاستمرار في استغلال قضية اللاجئين من اجل مساعدة اولئك الذين يمنعون تحقيق السلام العادل ويتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي الاستقلال بعلمه المستقل ؟!

ألتحكم في بطون الأمهات .

بينما نرى ان « قانون الاجهاض » عدل في مختلف انحاء العالم الرأسمالي في اتجاه تسهيل عملية الاجهاض (في الولايات المتحدة وغرب اوروبا والبلدان الاسكندنافية وجنوب امريكا واسيا وافريقيا) بهدف تخطيط العائلة والحيلولة دون المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، نرى ان تعديل هذا القانون ، في اسرائيل في ظل حكومة الليكود – المتدينين ، يسير في اتجاه معاكس . أي في اتجاه تصعيب عملية الاجهاض بهدف منع تخطيط العائلة ولو ادى ذلك الى تعرضها الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية .

لقد كان هناك صراع حول « قانون الاجهاض » بين القوى المحافظة والقوى الليبرالية . وانتهى هذا الصراع بنجاح الموقف الليبرالي على اساس ان « كل انسان هو سيد جسده وله الحق ان يفعل به ما يشاء » .

و « قانون الاجهاض » ، المعمول به حاليا في اسرائيل ، هو قانون وسط . اي انه يسهل الاجهاض من ناحية ويصعبه من ناحية اخرى .

فهو يسمح بالاجهاض في حالة كون الحامل فتاة صغيرة السن او في حالة الحمل عن طريق السفاح او ان الحامل امرأة تجاوزت سن الاربعين او ان الجنين مشوه او ان الحمل يشكل خطرا على حياة الحامل أو يمكن ان يجلب ضررا نفسيا او جسميا للحامل او المولود لاسباب عائلية او اجتماعية تحيط بالمرأة الحامل او في ظروف عائلية قاسية تؤدي الى ضرر نفسي (ضائقة نفسية مثل السوداء والعار وغيرهما) .

وتجري في اسرائيل كل سنة ٧٠ الف عملية اجهاض منها ٢٠ الف عملية تجري في دوائر طبية معروفة . والباقي في عيادات خاصة وفي ظروف صحية سيئة ومقابل أجور عالية جدا .

ان العقوبة لمخالف « قانون الاجهاض » هي ٥ سنوات سجن او غرامة قدرها ٥٠ الف ليرة . ويتعرض لهذه العقوبة كل من ينفذ الاجهاض بدون موافقة اللجنة التي تقرر موقفها من الاجهاض حسب المقاييس المذكورة والتي ينص عليها القانون .

ويريد « المتدينون » في اسرائيل تعديل « قانون الاجهاض » بحيث يزيلون منه البنود التي تسمح بالاجهاض بسبب الضرر النفسي او بسبب اجتماعي .

وهكذا يريدون ان يتحكموا في بطون الامهات .

لقد دلت التجربة في النظام الرأسمالي على ان التصعيب في « قانون الاجهاض » لم يقلل من الاجهاض . لان الاجهاض في النظام الرأسمالي يزداد كلما ازدادت الصعوبات الاقتصادية . فالصعوبات الاقتصادية تتطلب وضع مخطط للعائلة بحيث يتلاءم وضعها مع الظروف الاقتصادية السائدة أي أن لا يزيد عدد افرادها عن الحد اللازم لاطعامهم وتنشئتهم .

لذلك فإن تصعيب « قانون الاجهاض » في اسرائيل ، الذي اتفق عليه الليكود مع المتدينين ، سيعود بالفائدة فقط على اولئك الذين يقومون بتنفيذ الاجهاض بصورة سرية . اذ سيقوم هؤلاء بزيادة الاجور التي يتقاضونها . لان الذي يريد الاجهاض سيعمل على تنفيذه مهما يكلفه من مصاريف لانه مكره لا بطل .

انور سعيد

ضحية جديدة لتعسف ادارة مصنع « آتا »

أين هي قيادة الهستدروت المعراخية

عكا – لمراسلنا – تواصل ادارة مصنع « آتا » معاملتها التعسفية للعمال العرب . فقبل أسبوعين طردت من العمل اديب بقاعي من كابول بعد أن أمضى في عمله ٤ سنوات ، وذلك بحجة انه تأخر هو والفرقة التي يعمل معها عن الوصول الى العمل ساعة من الزمن . وسبق وطالبت هذه الفرقة من العمال ادارة المصنع بأن تصل السيارة التي تنقلهم الى العمل في الوقت المحدد ، ولكن الادارة أهملت هذا الطلب . وعندما تأخرت هذه الفرقة عن العمل احتجاجا على هذا الاهمال قامت الادارة بمحاكمتهم وحكمت على كل واحد منهم بأن يدفع ٤٠ ليرة ، باستثناء العامل أديب بقاعي الذي حكمت عليه بالطرد من العمل . ولم تتخذ لجنة العمال أي اجراء للدفاع عن هذا العامل مع ان اللجنة أعلنت عدم موافقتها على هذا الطرد . وعندما راجع أديب المسؤول عن عمال النسيج في مجلس عمال حيفا ، لم يعمل هذا على اعادته الى العمل .

وقدم اديب شكوى الى سكرتير اللجنة المركزية للنقابة في تل أبيب طالبا تدخله لاعادته الى العمل .

من الواضح ان ادارة « آتا » تتبع مخطط طرد العمال العرب القدماء بناء على حجج مختلفة قاصدة حرمانهم من حقوق القدم ، ومستهدفة كذلك القاء الرعب في قلوب العاملات والعمال الذين لم يمر على عملهم أكثر من سنة أو سنتين ، لتشدد استغلالهم واستنزاف عرقهم دون أن يتجرأ أحد على رفع صوته مطالبا بأي حق من الحقوق .

وهذه الادارة التعسفية التي تستبيح اتفاقيات وقوانين العمل في معاملتها للعمال العرب ، تستند الى خنوع القيادة المعراخية في الهستدروت التي تبصم على كل قرار لئيم ضد أي عامل من العمال العرب . ان عمال « آتا » يطالبون الهستدروت بالوقوف الى جانبهم لصد الهجوم التعسفي على حقوقهم .

في الذكرى السنوية الاولى لمؤتمر برلين للاحزاب الشيوعية والعمالية في أوروبا

الترابط الوثيق بين النضال في سبيل السلام وفي سبيل مكتسبات الشغيلة الاقتصادية والسياسية

بقلم الكاتب السوفييتى فاديم نيكراسوف

مضت ، فى ٢٠ حزيران الماضى ، سنة على مؤتمر برلين للاحزاب الشيوعية والعمالية فى أوروبا الذى استهدف المشتركون فيه الاقتراح على شعوب القارة طريق التحرك الى آفاق جديدة للسلام والتقدم الاجتماعى . ولقد مكن احترام آراء كل مشترك وجو المناقشة الدمقراطى والرفاقى حقا وعرض التجربة الواسع والاهتمام الودى بمصالح الشركاء ، كل هذا مكن ممثلى الاحزاب التسعة والعشرين من التوصل الى تقييم واستنتاجات مشتركة للقضايا الحيوية التى لها قيمة كبرى بالنسبة الى شعوب اوروبا والعالم أجمع .

ونوهت الاحزاب الشيوعية والعمالية المشتركة فى مؤتمر برلين بالترابط الوثيق بين النضال فى سبيل السلام وتخفيف حدة التوتر وأمن الشعوب وبين النضال فى سبيل مكتسبات الشغيلة الاقتصادية والسياسية وفى سبيل التقدم الاجتماعى . وأشارت الى ان تاكيد مبادئ التعايش السلمى على نحو أتم واكمل يوفر ظروفا مواتية أكثر للنضال فى سبيل تحولات اجتماعية دمقراطية وعميقة فى بلدان رأس المال وفى سبيل تحقيق برامج التطوير الاقتصادى والاجتماعى والسياسى فى البلدان الاشتراكية والاستفادة الافضل من الامكانيات التى توفرها الاشتراكية .

لا تقدم دون تطوير الدمقراطية الاشتراكية

تحدث ل. ا. برجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ، فى مؤتمر برلين عن المهام التى تجابه اليوم حزب الشيوعيين السوفييت ، فقال : « ما كانت لتتحقق النجاحات فى تطورنا الاجتماعى الانتيجة للابداع الحر والخلاق للجماهير وممارستها بشكل أكثر فعالية لحقوقها المدنية ومشاركتها بنشاط اكبر فى صياغة كافة جوانب حياة المجتمع . لذلك فان مواصلة السير فى طريق بناء الشيوعية ستكون حتما مواصلة لتطوير الدمقراطية الاشتراكية . هذا هو النهج المبدئى لحزبنا وهذا هو واقعنا » .

واليوم ، فى ذكرى المؤتمر ، تجد هذه الكلمات تاكيدها فى المناقشة الشعبية الشاملة حقا لمشروع الدستور الجديد الجارية فى الاتحاد السوفييتى . وهى تجد تاكيدها كذلك فى مضمون هذا المشروع الذى يبين الجوهر الشعبى والشامل حقا للدمقراطية اللازمة لمجتمع الاشتراكية المتطورة المتقدمة . كما هو شانها الان فى الاتحاد السوفييتى .

والمجتمع السوفييتى دمقراطى لانه، قبل كل شىء ، متحرر من سيطرة الطغمة الاحتكارية ومن الخوف ازاء الازمة والبطالة والآفات الاجتماعية الاخرى . ولانه مجتمع أناس متساوين لا يعرفون الامتيازات الطبقية والمادية والعنصرية وغيرها ، مجتمع لا يعلن حقوق الانسان فحسب ، بل يضمن امكانية احترامها عمليا .

ان مشروع الدستور الجديد للاتحاد السوفييتى يعلن التطوير اللاحق للدمقراطية الاشتراكية بما فى ذلك وقبل كل شىء مساهمة الشغيلة المتزايدة فى ادارة شؤون المجتمع والدولة ، اتجاها أساسيا لتطور النظام السياسى للمجتمع السوفييتى . فى هذا ، أى فى مساهمة الشعب فى ادارة شؤونه ، يكمن جوهر الدمقراطية الاشتراكية التى تمارس فى بلاد السوفييت بنجاح منذ اكثر من نصف قرن . وهنا سر حيوية المجتمع السوفييتى الدائمة وجميع نجاحاته .

والتوسيع المطرد لحقوق المواطنين وحرياتهم عنصر مكون لا يتجزأ لعملية تطوير الدمقراطية الاشتراكية . والماركسية ــ اللينينية هى بالذات التى طرحت مسالة الدور الاهم للجانب الاجتماعى الاقتصادى للدمقراطية . وان نشر القواعد الدمقراطية لا لتشمل المجال السياسى فحسب ، بل المجال الاجتماعى ــ الاقتصادى أيضا ، ونقل مركز الثقل من الاعتراف الشكلى بالحقوق والحريات الدمقراطية الى ممارستها العملية يضمنان ممارسة هذه الحقوق على نحو متزايد . وحرية الفرد للمواطن السوفييتى ــ حرية العمل الخلاق المبدع والاشتراك الفعال فى النشاط الاجتماعى وحرية التطور المنسق لكل فرد ــ لا يقيدها الا مطلب واحد . وهو انه لا يمكن ولا ينبغى لحقوق المواطنين وحرياتهم ان تستخدم على حساب مصالح الشعب .

وان مشروع الدستور الجديد للاتحاد السوفييتى يضمن سواء التوسيع المطرد للحقوق والحريات أو التحسين المتواصل لظروف معيشة المواطنين مع انجاز برامج التطوير الاجتماعى ــ الاقتصادى والثقافى . ومثل هذه الضمانات القوية تمنحها للمواطنين الدول الاشتراكية الاخرى المتلاحمة فى أسرة دولية منيعة وقوية .

المسؤولية التاريخية للطبقة العاملة

ومما يجعل للدمقراطية الاشتراكية وقعا أكبر وأكبر كونها تجرى فى وقت يتميز بالتعسف المتزايد لرؤوس الاموال الاحتكارية فى العالم البرجوازى . وتنتهك الامبريالية بدون حياء أبسط حقوق الانسان . وهى تخلق وتشجع العنصرية والاستعمار الجديد والفاشية . وتلاحق الاحزاب والمنظمات التى تحقق نجاحات واضحة فى نضالها من أجل تحرير الانسان من « الحق » فى أن يكون مستثمرا .

وفى هذه الظروف تنمو على نحو خاص المسؤولية التاريخية للطبقة العاملة . ويتجلى أكثر وأكثر تاثيرها المتزايد على تطور التاريخ العالمى وعلى عملية التحويل الثورى للمجتمع . وفى البلدان الرأسمالية ، كما نوه المشتركون فى مؤتمر برلين فى الوثيقة الاجمالية « فى سبيل السلام والامن والتعاون والتقدم الاجتماعى فى أوروبا » ، « يتطور بقوة متزايدة نضال الطبقة العاملة ، القوة الرئيسية للتطور الاجتماعى التى تعبر عن مصالح جميع الجماهير الكادحة ومصالح التقدم الاجتماعى والمصالح القومية العامة ، وكذلك نضال القوى الاخرى الدمقراطية والمعادية للامبريالية . وهذا النضال موجه ضد أسس سيطرة رؤوس الاموال الاحتكارية » .

ان تعمق الازمة العامة للرأسمالية باندماجها مع عمليات الثورة العلمية ــ التكنيكية تتطلب تحولات دمقراطية عامة جذرية فى المجتمع الرأسمالى . وبالنتيجة يزداد جدا حجم المهام الدمقراطية العامة فى النضال الثورى للطبقة العاملة فى البلدان الرأسمالية فى أوروبا ، ويتكيف مضمونها .

والدور الطليعى للطبقة العاملة فى حركة القوى المعادية للامبريالية ينبع قبل كل شىء من كونها أقوى طبقات المجتمع وأكثرها تنظيما . وهى ، كما قال ف. ا. لينين ، « تسيطر اقتصاديا على قلب وعصب مجمل النظام الاقتصادى فى المجتمع » . ونمت كذلك القدرة العددية للطبقة العاملة ونواتها، البروليتاريا الصناعية .

وفى الوقت نفسه ، فان مسيرة التقدم الاجتماعى ، كما ينوه الشيوعيون ، مرتبطة فى أيامنا ارتباطا وثيقا بعملية تكتل جميع المضطهدين والمستثمرين (بالفتح) وجميع فصائل الحركة الدمقراطية والمعادية للامبريالية حول الطبقة العاملة . ويتجلى اتجاه عام الى توسع جبهة النضال بسبب نمو فصائل حلفاء الطبقة العاملة من مثقفين وشبيبة وفئات وسطى وفلاحين والخ ...

ان نضال الطبقة العاملة للدفاع عن الدمقراطية وتطويرها ، وضد الرجعية، وفى سبيل السلام والامن ، شأن حركتها للدفاع عن مطالبها الاقتصادية ، يتجاوب مع المصالح الجذرية لجميع الاوساط المعادية للاحتكارات فى أوروبا الرأسمالية . وهذا ما يكمن فى أساس اتساع القاعدة الاجتماعية للنضال الطبقى للشعب الكادح ، بما فى ذلك نضاله من أجل الدمقراطية .

ولما كانت الاحزاب الشيوعية والعمالية لا تنفى أبدا الحقوق الدمقراطية المعلنة فى الدساتير البرجوازية ، بل تذود عنها بكل السبل فانها تنطلق من ان النضال فى سبيل تجسيدها الفعلى فى الحياة يشكل عنصرا من أهم عناصر نشاطها . ويوجه الشيوعيون خلال ذلك اهتمامهم الرئيسى الى مسائل تامين الضمانات الواقعية لحقوق الشغيلة وظروف ممارستها الفعلية . وهكذا ، فان الشيوعيين يخوضون نضالا شديدا فى سبيل ممارسة حق العمل المثبت شكليا فى دساتير جملة من البلدان الاوروبية الغربية .

ثمة امكانيات مواتية جديدة تفتحها، أمام الحركة الشيوعية فى أوروبا الغربية وأمام جميع القوى الدمقراطية، المرحلة الحالية من التطور الاجتماعى حيث تتكون مقومات واقعية لدرء حرب عالمية جديدة وتحقيق تحولات اجتماعية ودمقراطية لمصلحة الشغيلة . وقد استقبلت الطبقة العاملة فى أوروبا الغربية عام ١٩٧٧ بتصعيد شديد للاضرابات النضالية سواء ذات الطابع الاقتصادى أو السياسى . وكان نجاح القوى اليسارية ، كفوز الحزب الشيوعى الفرنسى فى الانتخابات البلدية والترخيص للحزب الشيوعى الاسبانى بعد قرابة أربعين سنة من الحظر والسرية التامة ، حدثا هاما فى حياة الاحزاب الشيوعية والعمالية فى أوروبا الغربية .

اننا اليوم اذ ننظر الى الخلف نستطيع أن نعتبر انه تاكد تماما استنتاج مؤتمر برلين حول مغزى الحركة الشيوعية كقوة أممية تطرح وتعد المسائل الملحة للتطور الاجتماعى ــ السياسى ، وتحل هذه المسائل لمصلحة جميع الجماهير الكادحة والتطور التقدمى للبشرية .

(عن «نوفوستى»)

الجنود الثوريون والجماهير الشعبية يتظاهرون فى انغولا تأييدا لحكومة الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو والنهج الاشتراكي الذياختارته وضد التآمر الامبريالي الرجعي عليها .

الهجوم الامبريالي الاعلامي على الدول الاشتراكية والدول النامية

بقلم: هانز شتورم

تبث مئات المحطات الاذاعيةالامبريالية حوالى مليون دقيقة اذاعية كل يوم بهدف « التأثيرعلى البلدان الاخرى » . ويمكن مقارنة هذه المحطات الاذاعيةبشبكة عنكبوت تمتد خيوطها الى جميع القارات .

وتصدر التوجيهات لهذه الاذاعات من واشنطن ولندن وبون ، من عواصم رأس المال الاحتكارى بهدف مكافحة القوى التقدمية فى العالم عن طريق نشر الاكاذيب والتضليل . ووجهة الهجوم الرئيسية لهذه الاذاعات هى الدول الاشتراكية . وتتعرض الدول الوطنية الفتية بصورة متزايدة لهجوم هذه الاذاعات أيضا بسبب مواقفها المعادية للامبريالية .

العنكبوت الاعلامى القذر ...

ان التهجم عن طريق موجات الاذاعة يتنافى مع القانون الدولى . ويجسد تدخلا فاضحا فى شؤون البلدان الاخرى ضد الشؤون التى يقول عنها ميثاق الامم المتحدة « انها تقع ضمن صلاحيات الدول الداخلية » . وهكذا فالمطالبة الامبريالية « بالحرية » فى بث هذه الافكار تعنى حرية العداء للانسانية وللسلام .

ويبدو هذا الاتجاه بوضوح بالغ فى الدعاية الخارجية لامبريالية الولايات المتحدة الامريكية التى يشرف عليها جهاز حكومى هو وكالة الاستعلامات الامريكية . وتسعى هذه الوكالة الى التعبير عن مصالح أصحاب المليارات فى السياسة الخارجية وبنفقات تتراوح ما بين ١٤٠ و ١٥٠ مليون دولار سنويا ، وبتدبير من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سيئة الصيت .

يصل عدد الموظفين فى وكالة الاستعلامات الامريكية الى ١٢٠٠٠ شخص يعملون فى ٢١٨ قسما مختلفا فى ١٠٤ قطرا . وتصدر الوكالة حوالى ١٤٠ مجلة يصل عدد نسخها الى ٣٠ مليون نسخة . وتطبع نشرات بملايين النسخ و ب ٦٤ لغة . وتقدم كذلك مئات الافلام القصيرة وأفلام التلفزيون والجرائد الاسبوعية المصورة الى أجهزة الاعلام الاجنبية مجانا . وتقوم ١٠٠ محطة اذاعية أمريكية ببث برنامج « صوت امريكا » باكثر من ٤٠ لغة . وتتركز محطات بث هذه الاذاعات بصورة رئيسية فى أوروبا الغربية وجنوب شرق آسيا وافريقيا .

الاشتراك المباشر فى اعداد الانقلابات

وبلغ التهجم الايديولوجى فى جنوب امريكا الى حد الاشتراك المباشر فى اعداد الانقلاب الفاشى ضد رئيس تشيلى الشرعى سلفادور الليندى . اذ أوعزت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ، وفى الاسابيع الستة الاخيرة قبل وقوع الانقلاب الدموى واستلام الطغمة الفاشية للحكم ، ببث ٧٢٦ برنامجا اذاعيا ضد حركة الوحدة الشعبية التشيلية من محطات الاذاعة فى جنوب امريكا .

وأدت النشاطات المختلفة للولايات المتحدة الامريكية فى مجال الاذاعة فى افريقيا الى مطالبة حكومة نيجيريا للولايات المتحدة فى كانون الثانى عام ١٩٧٦ باغلاق مركزها الاذاعى فى شمال البلاد وذلك بسبب تورط وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية فى السياسة التخريبية الموجهة ضد الشعوب .

ما هو سبب هذه النشاطات الهدامة ؟ ان هدف الاستعمار الجديد هو المحافظة على القيود الايديولوجية الامبريالية التى كبلت بها الدول الوطنية الفتية الى جانب النهب والاستغلال والمقاطعة الاقتصادية . ومحطات الاذاعة الامبريالية هى المنفذ الرئيسى لهذا التكتيك . وهذا ما أشير اليه فى تموز عام ١٩٧٦ فى مؤتمر عقد فى كولومبو اشتركت فيه ٦٠ دولة غير مرتبطة بالاحلاف . وأكد يومها وزير الاعلام العراقى ، طارق عزيز ، قائلا : بصرف النظر عن الموضوعية التى تدعيها الاذاعات الغربية فان أبواق البلدان الامبريالية موجهة « ضد مصالح وحقوق وآراء القوى المناضلة فى سبيل الحرية والتقدم » .

الادعاء بالانسانية

ان الدعاية المنظمة لتلطيف الامبريالية ولاساءة استخدام مفهوم « الانسانية » هو أحد أجزاء الخطة الخبيثة للتهجم عبر موجات الاثير . فالتهجم والافتراء على الدول الاشتراكية وعلى الدول الوطنية الفتية ووصفها « باللاانسانية » و « بالتسلط » يجعل دعاة النظام الرأسمالى الاحتكارى من أنفسهم أصحاب سياسة « من أجل حقوق الانسان » وهم أبعد الناس عن الانسانية . فالامبريالية ، التى يتكلمون باسمها ، تؤكد كل يوم من جديد على انها نظام غير انسانى . ان النظام الاستعمارى فى جنوب افريقيا يقتل السكان الافريقيين لمجرد مطالبتهم بابسط الحقوق الانسانية . وتغتال الطغمة الفاشية فى تشيلى ، والتى تمتدحها الاذاعات الغربية ، آلاف الوطنيين . ويطلق الجنود البريطانيون النار على المواطنين فى ايرلندا الشمالية يوميا تقريبا . وتزداد البطالة فى العالم الرأسمالى وتصيب الملايين من الناس فى الوقت التى تزداد فيه أرباح الرأسماليين الاحتكاريين على حساب الشغيلة .

لقد أكد خبراء منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ما يلى : ان التبادل ما بين الدول الرأسمالية الصناعية والدول النامية فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية يجرى فى « طريق ذى اتجاه واحد فى مجال تبادل المعلومات وذلك بنسبة ١٠٠ : ١ » . وكما بينا فان هذا التبادل يستغل لعدوان ايديولوجى فاضح .

المدافعون عن «الانسانية» يعارضون المواقف الانسانية

ولمواجهة هذا العدوان الاعلامى بادرت الدول الاشتراكية والدول الوطنية الفتية فى المؤتمر العام التاسع عشر لمنظمة اليونسكو فى تشرين ثانى ١٩٧٦ فى نيروبى (كينيا) فى تقديم مشروع حول « المبادىء الاساسية لاستخدام وسائل الاعلام فى تقوية السلام وفى التفاهم الدولى ومكافحة الدعاية الحربية والعنصرية والتمييز » . وكان موقف ممثلى الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الاتحادية الغربية مكشوفا تماما ازاء هذه المبادرة . اذ هاجم ممثلو هاتين الدولتين الاهداف الانسانية المذكورة فى هذا المشروع . ولم يكتفوا بهذا بل وهددوا أيضا باتخاذ اجراءات معاكسة فى حالة اتخاذ منظمة الامم المتحدة الخاصة مواقف تتعارض مع آرائهم .

(عن مجلة « الصداقة » ــ المانيا الدمقراطية)

على النار

النضال ضد تعسف الشركات فوق القومية

بقلم : ماتياس دومين

صدر عن دار النشر الالمانية الغربية ذات الاتجاهات التقدمية « ناخريشتين فيرلاغ » فى فرانكفورت ، فى العام الماضي ، دراسة قيمة عن النضال ضد الشركات الاحتكارية فوق القومية لعضو سكرتارية الحزب الشيوعي الالماني الغربي ، فيرنر سيسلاك .

ويؤكد سيسلاك فى هذه الدراسة ان « احدث فروع الاقتصاد الرأسمالي واكثرها دينامية يسيطر عليها عدد قليل نسبيا يتراوح بين (٢٠٠ و ٣٠٠) من الشركات العملاقة . ومصير المؤسسات الصناعية الكبيرة فى بلد معين كثيرا ما يقرر خارج ذلك البلد . ويقول المؤلف ان هذا وحده يؤكد على الحاجة الى تنسيق عمل النقابات فى بلدان مختلفة .

وسعي الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية)وراء الارباح يدخلها فى تناقض مستعصى وحاد مع العمال ذوي الياقات الزرق والبيض ، ومع فئات الشعب الواسعة وفئة معينة من البرجوازية . واخضاع الاقتصاد للسعي وراء الارباح يؤدي الى زيادة استغلال الطبقة العاملة فى جميع البلدان الرأسمالية ويعرقل تطور القوى المنتجة الرئيسية المتمثلة فى الانسان . « ليس ازدهار الفرد وانما اضطهاده هو النتيجة الحتمية للتوسع الجامع للشركات فوق القومية (متعدد الجنسية) » .

ويؤكد المؤلف على ان « نجاح او فشل النضال النقابي من اجل مصالح الشغيلة يحددهما مستوى العمل الموحد » . وتتطلب المواجهة مع الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) تعزيزا متواصلا للتضامن الامي والتعاون النقابي . ويكرس سيسلاك مجالا كبيرا لامثلة ملموسة لمثل هذا التعاون . فيعالج بشكل تفصيلي اهمية التعاون مع النقابات فى البلدان الاشتراكية ، ويفضح النزعات المعادية للشيوعية التي تعرقل دفاع النقابات المثابر عن مصالح الشغيلة .

ما هي الاستنتاجات التي يستخلصها المؤلف من دراسته ؟

اولا ، ان نشاط الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) يظهر للطبقة العاملة ونقاباتها التفاقم المتواصل للتناقض الرئيسي فى النظام الرأسمالي ، التناقض بين العمل ورأس المال . واخذ يتسع ادراك الحقيقة الماثلة فى ان النضال ضد هذه الشركات الرأسمالية العملاقة يجب شنه على الصعيدين الوطني والعالمي .

ثانيا ، ان النقابات ذات التوجه المختلف اختلافا كبيرا بدأت تتبين الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السلبية لهجوم الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها وظروفها .

ثالثا ، ان ثمة تفاهما اوثق بين اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي للمستخدمين (بالفتح) حول اهداف النضال الراهنة وطويلة الامد .

رابعا ، ان التجربة اثبتت فعالية بعض اشكال واساليب النضال ، مثل تنظيم اللجان المكونة من ممثلين لجميع المنظمات النقابية المعنية ،وتبادل المعلومات بصورة منتظمة حول نوايا ومخططات الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) ، وتنظيم الاجتماعات الاحتجاجية والتضامنية وغيرها من الاعمال لتعبئة الرأي العام ، ورفض العمل الاضافي (اذا كان هنالك اضراب فى مصنع او اكثر من مصنع للشركة المعنية)وتنظيم الاضرابات الاعتصامية واضرابات منع تسيير العمل .

(عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ايار ١٩٧٧)

عالــم اليوم

تركيا تواجه أزمة سياسية خطيرة

تزايد خطر انقلاب عسكري يميني

تواجه تركيا ، فى هذه الايام ، ازمة سياسية واجتماعية خطيرة . هذا ما تؤكده التطورات الاخيرة فى هذا البلد الذي يقع عند ملتقى القارتين ، آسيا وأوروبا ، ويشكل الجناح الجنوبى الشرقى لمنظمة حلف الاطلسي (ناتو) .

فقبل ايام قليلة نزعت الاكثرية اليمينية فى البرلمان التركي الثقة بحكومة زعيم « حزب الشعب الجمهوري »، بولاند اجاويد ، التي شكلها بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة فى ٥ حيزران الماضي . وهذا فتح المجال امام عودة التحالف اليميني الى الحكم برياسة سليمان دميريل ، رئيس « حزب العدالة والمساواة » .

وكانت الانتخابات البرلمانية فى تركيا قد جرت فى ظروف الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وعشية الانتخابات ادلى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي ، ي. بيلين ، بحديث الى صحيفة « نويز دويتشلاند » (٣ حزيران ١٩٧٧) ذكر فيه «ان الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية فى تركيا ازدادت حدة . وتركيا هي احدى البلدان الرأسمالية التي فيها اعلى نسب فى التضم المالي والغلاء والبطالة . فالانفاق العسكري والمترتب عن العضوية فى « الناتو » والديون الخارجية وتعريض البلاد لاستغلال رأس المال الاجنبي المتحالف مع رأس المال المحلي ، كل هذا يشل طاقات البلاد الاقتصادية » .

وتطرق الزعيم الشيوعي التركي ، يلين ، الى الظروف التي تجري فيها الانتخابات فقال « ان رأس المال الاحتكارى الحاكم وممثليه فى السلطة شددوا ، فى اثناء الحملة الانتخابية ، أكثر فأكثر الضغط على القوى الدمقراطية فى تركيا . فلجأوا الى العنف الدموي والى الاساليب الفاشية والاعتداءاتعلىالطبقة العاملة التركية والقوى التقدمية الاخرى . والاوساط المعنية باستمرار النظام الحالي فى تركيا استهدفت بكل الوسائل الفوز فى الانتخابات والحصول على اكثرية فى البرلمان » .

وبالمقابل وفى وجه تزايد هجوم رأس المال الاحتكاري واوساط اليمين المغرق فى الرجعية شهدت تركيا ، فى الآونة الاخيرة ، تزايد وتعاظم كفاح الطبقة العاملة دفاعا عن حقوقها الاجتماعية والسياسية. وازداد نفوذ النقابات العمالية. وعلى الرغم من الارهاب والحظر المفروض على نشاط الشيوعيين الاتراك فان الحزب الشيوعيالتركي ضاعفنشاطه وقام بعدد من المبادرات والاعمال الكفاحية بالتنسيق والتحالفمع القوىالدمقراطية الاخرى . وساهم فى الاعمال الكفاحية الجماهيرية الواسعة التي جرت فى تركيا فىالسنوات القليلة الماضية واستهدفت الدفاع عن المصالح الدمقراطية والوطنية للشعب التركي وتخليص البلاد من أزمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المشتدة ومن التبعية لرأس المال الاجنبي و « للناتو » .

فى مثل هذه الظروف جرت انتخابات البرلمان التركي فى ٥ حزيران الماضي . وقد تنافس على ال ــ ٤٥٠ مقعدا فى البرلمان عدد من الاحزاب ، أهمها :

* حزبالشعب الجمهوري. ويرئسه بولاند اجاويد (٥١ عاما) . وقد التفت حول هذا الحزب الاوساط الليبرالية والوطنية فىالبرجوازية التركية غير الاحتكارية واوساط البرجوازية الصغيرة (فى المدن بشكل خاص) . ودعا الشيوعيون الاتراك الى تأييده وكذلك النقابات العمالية . وقد وعد اجاويد بالعمل على تخليص تركيا من أزمتها الاقتصادية والسياسية وعلى توسيع الحريات الدمقراطية والسياسية ، بما فى ذلك السماح للحزب الشيوعي التركي بالعمل العلني والمشروع . واعلن اجاويد انه سيوطد علاقات بلاده مع العالمين ــ الرأسمالي والاشتراكي ، وسيحسن علاقاتها بشكلخاص معالاتحاد السوفييتي . وسيعمل على تقليص ارتباط بلاده مع حلف «الناتو» وسينهج سياسة عدم انحياز فى العلاقات الخارجية. ووعد بالعمل كذلك على ايجاد تسوية مرضية للقضية القبرصية وتخفيفحدة التوتر فى العلاقات مع اليونان .

* حزبالعدالة والمساواة. ويرئسه سليمان دميريل . ويمثل هذا الحزب اوساط الرأسمالية التركية الطفيلية المرتبطة مع رأس المال الاجنبي والامريكي بالذات واوساط كبار ضباط الجيش اليمينيين المرتبطين بشكل وثيق مع اوساط حلف « الناتو » الامبريالية العسكرية . وقد اقام هذا الحزب تحالفا يمينيا متطرفا ضم احزابا يمينية متطرفة صغيرة مثل حزب « الخلاص » وحزب « الحركة القومية » الفاشي . واطلق على هذا التحالف اسم «الجبهة القومية» . وتلتقي هذه الاحزاب فى خدمتها لمصالح رأس المال الكبير الاحتكاري (الاجنبي والمحلي) وعدائها للدمقراطية ومصالح الاوساط الشعبية والعمالية فىتركيا وفى عدائها للحزب الشيوعيالتركي والعالم الاشتراكي . ويمثل حزب « الخلاص » الاوساط الاكثر اغراقا فى التعصب الديني والتي تدعو الى ابتلاع قبرص وضمها الى الدولة التركية الاسلامية والى تحرير جميع اراضي « التركمان » ، أي بما فى ذلك مناطق تقوم عليها حاليا جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية. ويرئس حزب « الحركة القومية » الدارسلان تركس ، الذى كان رئيسا لمنظمة القتلة الفاشين التي يطلق عليها اسم «الذئاب الغبر » . والدارسلان تركيس كان ضابطا كبيرا فى الجيش التركي ، واحد الضباط الذين اشتركوا فى الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة عدنان مندريس بتوجيه من المخابرات الامريكية . ويمكن القول ان حزب « الحركة القومية » يمثل الاوساط العسكرية المتطرفة التي تطالب باستمرار عمل « المحاكم الخاصة » . وهي محاكم فاشية يسيطر الجيش عليها . وقد أقيمت خصيصا لقمع النضالات العمالية .

هذه هي الاحزاب الرئيسية التي خاضت الانتخابات فى ٥ حزيران الماضي . وقد اظهرت نتائج الانتخابات تزايد قوة ونفوذ الاوساط الدمقراطية والعمالية والشعبية الاخرى . لكن هذه الاوساط لم تنجح فى ظروف استشراس الهجمة اليمينية والظروف الاجتماعية السائدة فى الريف التركي فى احراز الاكثرية المطلقة فى البرلمان التي تمكنها من تشكيل حكومة بدون التحالف مع اوساط يمينية أخرى. فحزب الشعب الجمهوري حصل على ٢١٣ مقعداً من اصل ٤٥٠ مقعدا ، أي كان ينقصه ١٣ مقعدا أخرى للفوز بالاكثرية المطلقة (٢٢٦ مقعدا) . وحصل حزب «العـدالة» على ١٨٩ مقعدا و «الحركة القومية» ١٦ مقعدا و«الخلاص» ٢٤ مقعدا. وحصلت الاحزاب الصغيرة الاخرى على ٨ مقاعد .

وقد أمل بولاند اجاويد فى تشكيل حكومة اقلية فى البرلمان . خاصة وان الاحزاب الصغيرة الاخرى كانت ستشترط شروطا سياسية واجتماعية ما كان لاجاويد وحزبه ان يقبلاها . وقد اوكل له مهمة تشكيل مثل هذه الحكومة الا ان محاولته لم تكلل بالنجاح . فالاكثرية اليمينية فى البرلمان اسقطت حكومته قبل ان تمارس اية خطوة . وحتى لو لم تسقطها الاكثرية البرلمانية فقد اعرب المراقبون السياسيون عن اعتقادهم بأن قيام حكومة دمقراطية برياسة اجاويد كان يمكن ان يدفع الجيش الى التدخل والقيام بانقلاب عسكري وتسلمالسلطة وفرض نظام يميني ارهابي دموي .

ان نزع الثقة من حكومة اجاويد فتح المجال امام عودة التحالف اليميني برياسة دميريل الى السلطة . لكن عودة هذا التحالف لن ينقذ تركيا من أزمتها المشتدة . فهو الذي يتحمل مسؤولية احتدام هذه الازمة . ولذلك ليس من المتوقع ان تشهد تركيا فى المستقبل المنظور استقرارا سياسيا واجتماعيا، انما العكس . فكل الدلائل تشير الى احتمال اشتداد الصراع . ولن يجد التحالف اليميني فقط كتلة برلمانية قوية تواجه مخططاته (٢١٣ عضوا من ٤٥٠) ، انما يجد كذلك تحالفا شعبيا ودمقراطيا واسعا فولذته المعارك الاخيرة التي شهدتها البلاد وتعمد بنار هذه المعارك . وامام تزايد أخطار استشراس اليمينالذي يملك قطعانا من القتلة الفاشست والارهابيين يشتد ساعد القوى الدمقراطية فى تركيا . وهذا يشكل مصدر تفاؤل وأمل لاخراج تركيا من أزمتها الراهنة .

« مراقب »



اجاويد — دميريل

الرياضة ..

ملك كرة القدم - بيله - يصبح مستشارا رياضيا

قل ما تجد انسانا في عالمنا لا يعرف هذا الاسم - بيله - اذ تربع فوق قمة لاعبي كرة القدم العالميين لسنوات طويلة . وبفضله تمكنت البرازيل من الاحتفاظ بكأس العالم في كرة القدم لثلاث مرات متتالية. وبيله سيحتفل في ٢٣ اكتوبر هذا



بيلي يرسم باصبعه شارة النصر حينما جاء الى مهرجان السينما العالمي « كان » فسرق اللعبة .. ولفت انظار الجمهور اكثر من الفنانين المشهورين .

العام بعيد ميلاده السابع والثلاثين . وفي بداية شهر اكتوبر القادم سيلعب لعبته الاخيرة في لقاء ودي بين فريقي كوسموس الامريكي وسنتوس البرازيلي . في القسم الاول سيلعب مع فريقه الحالي كوسموس ، اما في القسم الثاني، والذي سينهي فيه لعبه الى الابد ، فسيكون الى جانب فريق سنتوس البرازيلي حيث لعب اغلبية لعبه .

والمعروف ان بيله، الذي انهى فقط الصف الرابع في المدرسة الابتدائية في البرازيل ، انضم الى فريق كوسموس في عام ١٩٧٥ حيث عقد اتفاقية لمدة ثلاث سنوات تلقى لقاءها اربع ملايين ونصف المليون دولار. وهذا اعلى مبلغ يقبضه لاعب كرة قدم في تاريخ هذه اللعبة .

ويذكر انبيله احرز حتى الان ١٢٥٠ هدفا طوال حياته الرياضية . أما هدفه الالف فقد احرزه في عام ١٩٦٩ وعلى مرأى من مئة الف مشاهد في مدينة ريو دي جينيرو .

واعلن بيله قبل ايام ان منتخب البرازيل الدولي عرض عليه ان يكون مستشارا للفريق في أثناء المباريات الدولية على بطولة العالم في عام ١٩٧٨ . وانه وافق على هذا الاقتراح . فبيله لا يمكنه الابتعاد عن ملعب كرة القدم حتى ولو كان مستشارا .

- اسم بيله الحقيقي هو اوسون ارانتس دو ناسنشيمنتو . ولد في بلدة صغيرة اسمها تراس كورازو اي (القلوب الثلاثة) ، لعائلة فقيرة . اطلقوا عليه أسماء عدة ، ففي البرازيل دعوه « بالزاوية السوداء » وفي فرنسا دعوه « باللون الاسود » . اما في تشيلي فسموه « بالخطر » أما ايطاليا فقد توجته ملكا . وصدق الايطاليون في هذه المرة .

رقم قياسى عالمى فى القفز العالى
فلاديمير ياستشنكو يقفز ٢٫٣٣ مترا

لا يزال الرياضيون السوفييت يسجلون الارقام العالمية التي تحطم ارقاما توصل اليها ابطال عالميين في العاب الاولمبياد العالمية . اذ تمكن الطالب في المعهد الرياضي قرب كييف (عاصمة جهورية اوكرانيا السوفييتية الاشتراكية) فلاديمير ياستشنكو من القفز لعلو ٢٫٣٣ مترا محطما بذلك الرقم القياسي العالمي الذي احرزه الرياضي الامريكي دويت ستونس في العام الماضي في فيلادلفيا (٢٫٣٢ م) والرياضي السوفييتي كان حاول القفز (٢٫٣٤ م) ولكنه لم يتمكن من ذلك . وقد احرز هذا الرقم في مباراة ودية اجراها فريقا الشباب السوفييت مع الشباب الامريكان في جامعة ريتشموند . ويذكر ان هذه هي الدورة التقليدية السادسة في هذه المباريات المتعارف عليها بين الدولتين.

وأثار توصل الرياضي السوفييتي الهاوي لهذا الرقم العالمي الجديد ردود فعل في الاوساط الرياضية العالمية خاصة وان فلاديمير يقفز حسب الطريقة القديمة اي انه لا يقفز ظهريا كما هو متبع الان في القفز العالي . والمعروف ان طول فلاديمير ١٫٩٢ م ويزن ٨٣ كيلوغراما . وهو في الثامنة عشر من عمره . وكان فلاديمير قد علق على احرازه لهذا الرقم بقوله : « لقد احسست ان باستطاعتي تحقيق ذلك » .

ويذكر ان فلاديمير كان قد اعلن ان رقمه القياسي الشخصي الذي توصل اليه أثناء التدريب المتواصل هو ٢٫٢٨ مترا . أي انه في هذه المباراة تمكن من الانتصار ليس فقط على ارقام قياسية عالمية ، بل ايضا انتصر على نفسه وعلى رقمه الخاص .

هذا وبفضل ذلك تمكن الشباب السوفييت من احراز النصر على الشباب الامريكان .



امريكية ولدت ابنا من زوجها بعد وفاته ب ١٧ شهرا ! !

كيم وروبرتو كسالي ، اسمان مشهوران جدا في الولايات المتحدة واوروبا بفضل « الزاوية الغرامية » التي نشراها في الصحف العالمية عبر سنوات طويلة. وقد بدأت شهرتهما قبل زواجهما ، حين كان كل منهما بعيد عن الاخر في بلدين متباعدين ويبث الواحد شوقه للآخر بواسطة الرسائل .

كانت كيم تختتم رسائلها بصورة طفلين عاشقين (مرفقة) ترسمها بنفسها وتضع تحتها جملة تبدأ هكذا : « الحب هو ... » فمرة كتب : « الحب هو ان يفهمك حبيبك في ساعة غضبك » ومرة كتبت : « الحب هو ان تشتاق اليه حين غيابه » والخ .. وكان روبرتو يطير فرحا وشوقا من رسائل حبيبته ويفخر بها امام اصدقائه . فشاهد هذه الرسائل ذات مرة صديق له يعمل محررا في صحيفة محلية فاعجبته وأخذ بنشر زاوية « الحب هو » في صحيفته بشكل دوري . ومن ثم احتكرت الزاوية صحيفة « لوس انجلوس تايمز » . وبعد زواجهما تعاقدت كيم مع الصحيفة وأخذت تحرر الزاوية بشكل دوري ولكنها كانت تصر على انها تكتب لزوجها الحبيب .

وهكذا اصبحت العائلة مشهورة بالحب الصادق والكبير الذي يجمع بين طرفيها . وقرر الزوجان ان يربيا اولادهما على مثل هذا الحب وقررا ان يكون لهما اربعة اولاد لا اكثر ولا اقل . وبالفعل جاء الولد الاول والثاني .. وفجأة اصيب الزوج بمرض عضال لا شفاء منه . وامام هذا الواقع الاليم لم يبق للزوجة الا ان تثبت لزوجها انها لا تزال تحبه وانها لا تزال على العهد . فواصلت كتابة الزاوية من جهة وعملت على تنفيذ العهد (بأن يكون لهما اربعة اولاد) من جهة أخرى . فقد طلبت الى طبيب خاص ان يستأصل من زوجها زرعه قبل ان يموت .

وهكذا كان . بعد ثمانية اشهر من وفاته ولدت الابن الثالث ، وبعد تسعة اشهر أخرى ولدت الرابع بطريقة التلقيح الاصطناعي .

متفرقات رياضية

** تغلب العداء الكوبي سلفيو ليونارد على العداء هايزلي كروفورد ، بطل الاولمبيادة في العدو لمسافة مئة متر ، بأن احرز تحسنا في الرقم العالمي ، اذ قطع سلفيو المسافة ب - ٩٫٩ الثانية .

** توصل العداء الكيني سمسون كيكمبوا الى تحسين الرقم القياسي في العدو لمسافة عشرة آلاف متر ، بأن قطع هذه المسافة في هلسنكي باقل من ٣ اعشار الثانية عن الرقم الذي توصل اليه العداء البريطاني بودنفورد . ويذكر ان العداء البريطاني قطع المسافة ب ٢٧٫٣٠٫٥ دقيقة. واعلن سمسون عن عزمه على تخفيض هذا ارقم الى ١٥ ثانية أخرى .

** تغلب فريق الاتحاد السوفييتي بكرة السلة في مدينة سان خوان على منتخب بورتوريكو ، في مباراة ودية ب ١٢١ : ١٠٩ (٦٠ : ٥١) . وقد انهى الفريق السوفييتي في هذه المباراة سلسلة مبارياته الودية التي أجراها في دول امريكا الجنوبية .

** في المباراة النهائية على بطولة كأس كرة السلة بين القارات تغلب فريق الولايات المتحدة الامريكية على منتخب بلجيكا ١٠٢ : ٩٧ . وبهذا تكون مباريات التصفية قد انتهت بالنتائج التالية :

منتخب الاتحاد السوفييتي حصل على ٨ نقاط
منتخب الولايات المتحدة حصل على ٧ نقاط
بينما حصلت منتخبات كل من ايطاليا والبرازيل ويوغسلافيا على ستة نقاط فقط .

** يمارس حوالي سبعة الاف موسكوفي ، من الرياضين الناشئين والتلاميذ ، السباحة يوميا في المركز اولمبي للرياضة المائية تحت اشراف رياضيين معروفين واعضاء منتخب الاتحاد السوفييتي .

ويقوم حوالي ثلاث مئة مدرب بمساعدة هؤلاء الشبان على تحسين لياقاتهم الرياضية وتقوية ابدانهم وحقل نشاطهم .

** فاز لاعبو كرة السلة الصوماليون ببطولة شرق افريقيا . بعد ان تغلبوا على فريق نيروبي ، عاصمة كينيا ، ١٠٠ : ٨١ . وكان فريق مكتب العمل الاجتماعي الصومالي احرز انتصارا اخر في كينيا بالنتيجة ٨٢ : ٥٧ .

** في مباراة في القفز العريض جرت بين فريقي تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا احرزت الرياضية التشيكية نجرينوفا نصرا جميلا بان قفزت لمسافة ٦٫٦٢ مترا . وكان الرياضي التشيكي المعروف لودفيغ دانك قد احرز النصر لفريقه ايضا بأن قفز لمسافة ٦٫٧٦ مترا .

** سيلتقي الملاكمان نورطن ويانغ في مباراة ملاكمة حامية في شهر تشرين الثاني القادم ، قبل ان يقوم الخصم الفائز من بينهما بمقابلة محمد علي كلاي .

حفل ساهر في سخنين على شرف
* فريق هبوعيل *

سخنين - من رفيق بدارنه - أقيم في سخنين ، يوم الجمعة الماضي ، حفل ساهر على شرف فريق هبوعيل سخنين لمناسبة صعوده الى مرتبة الدرجة الثانية . وغصت ساحة المدرسة الابتدائية بالمدعوين من الفرق الرياضية العربية في البلاد، وبجمهور كبير من سكان القرية. وتحدث السيد جمال طربيه ، رئيس المجلس المحلي في القرية ، طالبا من الرياضيين الاستمرار في احراز النجاحات ، والتحلي بالروح الرياضية، وبالحفاظ على كرامة سخنين ورجالها . كما دعا الى التعاون بين أبناء البلدة الواحدة من اعضاء فريقي هبوعيل ومكابي . وطلب من الهستدروت ان تتعاون مع المجلس المحلي من اجل اقامة ملعب لكرة القدم يليق بمستوى فريق من الدرجة الثانية .

ويذكر ان كل من جبر اسدي وسمير الحافظ قد احيا هذا الحفل الساهر .

وقد وزعت على لاعبي فريق هبوعيل سخنين شهادات تقديرية .



مشاغل بطل المصارعة الاولمبى
حسام الدينوف

بقلم ديمترى أيفانوف

ولد تحت نجمة الحظ ، اذ لا نظير له في حلبة المصارعة . لقد تحدثوا عن قوته ومهارته كما لو كانوا يتحدثون عن هبة طبيعية نادرة ، رغم انه اكتسب هاتين الصفتين خلال تدريب طويل وعنيد. وتعجبوا من جرأته في المصارعة، وقلائل الذين كانوا يعرفون ان هذه الجرأة قد رباها في نفسه حينما امضى خدمته الفعلية في الجيش السوفييتي واختار قوات المظليين . انه حسام الدينوف الذى يقول مازحا : ان القفز بالمظلة مرة واحدة اشد هولا من الخروج الى الحلبة عدة مرات ...

ولكن كانت انتصاراته تبدو للنظرة الاولى انتصارات سهلة ، وكأنها هبة من الطبيعة .

حينما كان شامل حسام الدينوف في الثانية والعشرين من العمر اصبح بطل الاولمبياد في ميونيخ ، وفي السنة الثانية اصبح بطل اوروبا والعالم ، وفي عام ١٩٧٥ اصبح بطل اوروبا والعالم للمرة الثانية . وهو الان معروف على نطاق واسع ، وقد ادرك تماما ان المجد الرياضي لا يرتبط بالانفعالات الممتعة فحسب ، بل يرتبط ايضا بواجبات جديدة . واحداها ناجم عن البريد المتدفق اليه .

كيف يمكن تجاهل رسالة كهذه ، مثلا :

« يكتب اليكم بيتيا يرماكوف ، تلميذ الصف السابع من اوفا ، اعذروني على مضايقتي لكم ، ولكن بعد انتصاركم في الاولمبياد ، مرضت بالمصارعة . اكتبوا لي ، من فضلكم ، كيف استطعتم التوصل الى نتيجة كهذه . وربما تصحتموني بماذا أبدأ ؟ ولعلكم توافقون على ان تكونوا مدربي بالمراسلة ؟ » .

وكما يقول شامل نفسه ، فان هذه الرسالة من الرسائل النموذجية في بريده . اذ يؤمن الاحداث بأنه اذا استطاع رياضي تحقيق انتصار في الاولمبياد ، فانه يعرف بالتاكيد شيئا لا يعرفه أحد . وينبغي حينذاك عدم اصابة الصبي بخيبة أمل من ناحية ، وان يوضح له ، من ناحية أخرى ، انه لا يستطيع الانتصار في الرياضة الا شخص منضبط داخليا ودؤوب وذو طبع قوي ، لا ييأس بعد اول فشل ويحسن التمسك بنظام اليوم ، ولا يدخن ولا يصاب بالغرور ، ويصغي باهتمام الى نصائح مدربه ورفاقه .

لقد كتب حسام الدينوف الكثير من الرسائل التي تتضمن نصائح للمصارعين الناشئين . وبالمناسبة ، فقد توجه اليه ايضا رياضيون ضليعون يتمتع البطل الاولمبي عندهم ايضا بنفس النفوذ . صحيح ان رسائلهم تتحدث على الغالب عن دقائق المصارعة وأساليب التدريب ومدى الجهد الذي ينبغي بذله ، ولكنها تتضمن احيانا أسئلة غير متوقعة كمحاولة معرفة ما اذا كان المصارع يستطيع ان يتزوج ، او ان ذلك يؤثر على منجزاته الرياضية .

وشامل نفسه تزوج مبكرا ، حينما كان في الثانية والعشرين من العمر ، وذلك بعد اولمبياد ميونيخ مباشرة ، ولهذا اجاب دون تردد وباصرار ان الزواج يساعد المصارع على تحقيق نجاحات كبيرة في الحلبة ، لانه يوفر له جو معيشة انسب واكثر توازنا .

لقد توقف البطل الاولمبي فجأة عن الصعود الى ذرى المصارعة . فمنذ سنة كانت تجرى في لينينغراد مباراة دولية . وكان شامل حسام الدينوف يربح ، شأنه دائما ، جولة وراء أخرى ، مقتربا من الانتصار النهائي ، ولكنه وقع في احدى اللقاءات بشدة ، وأصيب كتفه اصابة قوية لم يتسن شفاؤه منها نهائيا . ولم يبق عليه الا ان يترك المصارعة ، ويغادر الحلبة .

وهذه خطوة صعبة دائما بالنسبة الى الرياضي . ومما زاد من صعوبتها بالنسبة الى حسام الدينوف كونه كان في اوج مهارته . ولم يكن قد بلغ الخامسة والعشرين في ذلك الوقت . وكان هذا المصارع ذو الموهبة الفذة مندفعا الى المستقبل بكل كيانه، وكان يحلم بانتصارات جديدة .

ولكن الظروف لم تشأ ذلك . واعتزل المصارعة . فهل اصبح هذا الامر مأساة بالنسبة الى حسام الدينوف ؟ وكيف تبدلت حياته بعد حظه العاثر في لينينغراد ؟

من الصعب اعطاء جواب واحد على هذين السؤالين ، كما يقول المصارع نفسه ، لانه ما زال الى الان يأسف على اضطراره الى مغادرة الحلبة . ولعله سيأسف مدى العمر . وتغيرت حياته بشكل ملحوظ ، واصبحت اكثر هدوءا ، ولكنها غير مألوفة بالنسبة اليه . وهو لم ينس بعد القلق الذي يسبق المباريات ، وعالم المصارعة المثير . ولكن مغادرته الحلبة لم تكن ، بالطبع ، مأساة بحال من الاحوال ، ولم تفرغ حياته من المحتوى ، ولم تجعلها خالية من المعنى .

ان شامل حسام الدينوف ينهي معهد التربية البدنية في هذه السنة ، وتتطلب الدراسة في الصف الاخير والاعداد للامتحانات الحكومية زمنا وقدرة على التركيز . هذا بالاضافة الى ان لشامل أسرة ، ويشب ابنه ، الذي سيبلغ قريبا الخامسة من العمر، وينبغي له ان يكون ابا ورب بيت . وتفكيره بالمصارعة ينحصر الى المقام الثاني شاء او ابى . وهناك ناحية هامة أخرى . ففي عام ١٩٧٥ انتخب سكان بلدة ليتكارينو في ضواحي موسكو ابن بلدتهم الرياضي والطالب والانسان المحترم نائبا في سوفييت مقاطعة موسكو لنواب الشغيلة . وهذا معناه العديد من الاعمال والاهتمامات الجديدة .

ويعير حسام الدينوف في سوفييت المقاطعة اهتماما اساسيا لعمل لجنة التربية البدنية والرياضة ، وهو عضو دائم فيها . وفي احدى الدورات تقدم بتقرير خاص عن قضايا الرياضة في المقاطعة . ولكن هذا مجرد جانب صغير من اهتماماته النيابية . فقد خصص أياما لاستقبال الناس ، حيث يأتون اليه بطلب المساعدة والنصائح ، ويتقدمون باقتراحات وشكاوى والخ .

وقد اضيف الان بريد النائب الى بريد البطل الاولمبي ، حيث يطلب منه الناس مساعدتهم على تنظيم الوصاية ، ويستشيرونه حول كيفية تحسين ظروف السكن والخ . وغالبا ما يتوقف مصير الناس على هذا البريد ، ولذا فان دراسة كل من هذه الرسائل باهتمام واجبه لا كنائب فحسب ، بل كانسان ايضا . ويكتبون للنائب حسام الدينوف عن الرياضة ايضا ، ولكن غير ما كانوا يكتبونه في السابق . يكتبون كما يكتبون عن قضية ، ويطالبون باتخاذ اجراءات .

وهناك مفاجأة جديدة في حياته ، فقد اقترح على حسام الدينوف ان يصبح المدرب الرئيسي لمنتخب الاتحاد السوفييتي بالمصارعة . وهذا معناه ان يدخل حلبة المصارعة من جديد ، وان يضطرب قبيل المباريات من جديد، وان يستعد لها من جديد . ولكن كل ذلك سيكون الان بصفة جديدة .

شكر وتقدير

لجنة اولياء الطلاب في قرية الفريديس تتقدم بجزيل الشكر الى السيد يوسف بواقني وذلك لتبرعه بجهاز تلفزيون لمدرسة القرية .

رئيس اللجنة
عدنان دوخي سرحان

الرياضة في كوبا

المعروف ان الرياضة في كوبا لم تكن منتشرة جاهيريا قبل قيام النظام الشوري الاشتراكي وانتصاره . والالعاب التي انتشرت في كوبا قبل الثورة كانت في الاساس الملاكمة ، والتي طبعت بطابع الاحتراف . أي ان الملاكمة كانت مصدر رزق ، واسلوب استغلال ، ينفذه اصحاب رؤوس المال والنوادي الامريكيين . أما النوادي الرياضية التي نشطت في كوبا فكانت ، في اغلبيتها ، مغلقة في وجه العمال والفلاحين .

وشكلت الحكومة الثورية في عام ١٩٦١ لجنة الرياضة القومية العامة ، كما بنت جامعة لعلوم الرياضة ، والتي كان من مهماتها تدريب الشباب والفتيان على شتى الالعاب الرياضية، لان الرياضة تهذب الخلق الانساني . كما انشأت الحكومة العديد من النوادي والملاعب المفتوحة امام كل هاو رياضي ، واصبحت الرياضة موضوعا يدرس في الجامعات في السنتين الاوائل . وعليه لم تكن صدفة ان احرز فريق الملاكمة الكوبي ٤ ميداليات ذهبية في الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٤ ، واحرز ايضا مدالية فضية واثنتين برونزيتين . والمعروف ان العديد من الالعاب الرياضية تتطور الان في كوبا ، ككرة السلة ، والجمباز ، والسباحة ، والعاب القوى وغيرها .

والمعروف ان الرياضيين الكوبيين في الالمبيادة العالمية العشرين في ميونيخ (١٩٧٢) احرزوا ٣ مداليات ذهبية (ملاكمة) وواحدة فضية (ملاكمة ايضا) و ١٨ مدالية برونزية (١٢ في كرة السلة ، وخمسة في الرياضة الخفيفة وواحدة في الملاكمة) .

يذكر ان احتراف الرياضة في كوبا الان غير قائم . والرياضة الان فقط للهواة.

فريق الجيش العراقى بطل العالم في كرة القدم

فاز فريق الجيش العراقى لكرة القدم ببطولة فرق الجيش الدولية ، التى عقدت في العاصمة السورية دمشق . وكان فوز منتخب الجيش العراقى على الفريق الايطالى هو الذى ادى في مباريات التصفية الى فوز فريق الجيش العراقى بالبطولة .

هذا واعلنت الحكومة العراقية الوطنية عن تقديرها لاعضاء منتخب الجيش العراقى على هذا الفوز ، وقالت انها ستقوم بتقدير اعضاء الفريق بمنحهم جوائز تشجيعية .

طوابع تذكارية جديدة

تخليدا للالعاب الاولمبية الثانية والعشرين ، والتى ستعقد في موسكو عام ١٩٨٠ ، اصدرت وزارة المواصلات السوفييتية اول مجموعة من الطوابع البريدية . ويصور الطابع الاول انتقال شعلة الالعاب الاولمبية من مونتريال الى موسكو ، وعليه يدان تسلم احداهما للاخرى الشعلة . اما الطابع الثانى ، والذى رسمه وصممه الرسام ليتفينوف فيحمل شعار دورى الالعاب الاولمبية الماضية والقادمة .

كما صدر ايضا طابع كبير يصور الكرملين وشعار الالعاب الاولمبية ويحمل شريطا كتب عليه « موسكو منظمة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين » .

وسيرصد ريع هذه الطوابع الى صندوق اللجنة التنظيمية « لالمبيادة - ١٩٨٠ » .

رقم قياسى اوروبى

سجل السباح السوفييتى الشاب فلنتين يغوروف رقما قياسيا اوروبيا جديدا في سباحة ال ٨٠٠ متر . فقد توصل الى قطع هذه المسافة ب٨٫١١٫٨٢ دقيقة . اى باقل في ثانية ونصف عن الرقم القياسي البطولي الذي احرز حتى الان في اوروبا .

فريق المكسيك الى العاب التصفية البطولية

تمكن فريق الشباب المكسيكي لكرة القدم من الانتقال الى العاب المرحلة الاخيرة في التصفية النهائية لحيازة كأس العالم والتي ستجري في تونس .

وتمكن الفريق المكسيكي من الانتقال الى هذه المرحلة بعد ان فاجأ المشاهدين بتغلبه على فريق البرازيل بالنتيجة (٥ : ٣) .

تهنئـات

* الى الصديق حسين عبد المنان التيتي وعروسه : تهانينا الحارة بمناسبة الزفاف .

رفاق واصدقاء فرع الحزب الشيوعي في الطيرة

* تهانينا للرفيقة خولة محمد سعيد وعائلتها بشفاء خالد بعد اصابة مؤلمة وبالمولودة الجديدة شفاء تيمنا بالشفاء .

خلية الفتيات - الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

* تهانينا الى الرفيق رشراش فارس وزوجته بالمولود الجديد لؤي .
* تهانينا الى الرفيق يوسف سليم وخطيبته لمناسبة الخطوبة .

اعضاء الشبيبة والحزب - عكا

* الى الصديق عبد الفتاح عراقي : تهانينا الحارة بمناسبة حصولك على شهادة ب. أ - في التربية والتاريخ .

رفاق الحزب الشيوعي في الطيرة

* الى الصديق احمد عبد الفتاح عراقي : احر التهاني بمناسبة حصولك على شهادة ب. أ - في التربية والتاريخ .

حسن بشارة

سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو اعضاء اللجنة المنتخبين من المؤتمر القطري الثاني للاجتماع الاول الذي سيعقد يوم الاحد ١٧-٧-١٩٧٧ ، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاخوة بحيفا ، وذلك من اجل بحث مشاركة الطلاب الثانويين الفعالة في مخيم العمل في الناصرة ، ومواضيع أخرى هامة .

على شرف المؤتمر الرابع للشبيبة الشيوعية - منطقة عكا -

ندعو جمهور القرية للاستماع الى المحاضرة الهامة حول :

القضية الفلسطينية وأبعادها

المحاضر : الرفيق الدكتور اميل توما

وذلك الساعة السابعة من مساء الخميس ١٤-٧-٧٧ في نادى الحزب في دير الاسد .

تعزيـات

● تعازينا الحارة الى آل طه بوفاة الشيخ الفاضل محمد قاسم ياسين . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

● تعازينا القلبية الحارة للرفيق صالح ادريس تيتي وعموم آل تيتي بوفاة ابنة اخيكم .

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

طلب بحث مستعجل

القدس لمراسلنا البرلماني – طلب النائب توفيق طوبي الى رياسة الكنيست، امس، ان يدرج فى جدول اعمال الكنيست بشكل مستعجل « البرنامج الاقتصادي الحكومي وتقليص السوبسيديا ورفع اسعار الحاجيات الضرورية بنسب عالية ورفع اسعار الماء والكهرباء والمواصلات والوقود » .

وقال ان الحكومة تنوي تنفيذ برنامجها هذا فى المستقبل القريب . وفيه ما فيه من اضرار كبيرة بمستوى حياة الفئات المحدودة الدخل والموظفين .

لذلك طلب الى الكنيست بحث الموضوع على وجه السرعة لوضع حد لتدهور مستوى معيشة الشعب .

على هامش قضية أقرث وكفر برعم

المستوطنات ايضا تعارض فى عودتهم وطوليدانو يطمئن: العودة الى أرض قفر!

الجليل – لمراسلنا – مع ان وعودا كثيرة بذلت لاهالي اقرث وكفربرعم فى الاونة الاخيرة ومن مسؤولين كبار بينهم وزراءلاعادتهم الى قريتيهم ومع ان هذه الوعود لم يتح لها ان حتى ان تصبح حبرا على ورق ، الا ان اهالي المستوطنات اليهودية القائمة على اراضي القريتين مثل معالي يوسف ومروم الجليل لا يريدون الاستمرار بهذه اللعبة .

وبعد وعد مماثل من وزير الاديان فى حكومة الليكود ، اهرون ابو حصيرة ، جاء رد غاضب من رئيسي مجلسي المستوطنين المذكورتين اتهم فيه رئيس مجلس معالي يوسف ، باسمه وباسم زميله وزير الاديان بانه لا يعرف المنطقة ولا ما يجري فيها وبانه يريد فقط كسب شعبية على حساب الاخرين . ونصحه بالاكتفاء بالاهتمام بالامور الدينية وترك السياسة جانبا . واعرب عن معارضة المستوطنين الشديدة لارجاع أي لاجيء من القريتين بكل ثمن ، لان ذلك يعني انتزاع الارض من المستوطنات التي قال انهم بذلوا الكثير من اجل استصلاحها وفلاحتها وجعلها مورد رزق لهم !

وسخر رئيس المجلس من الوزير قائلا انه لا يفرق بين الموارنة والكاثوليك .

وهب اهالي مستوطنة « شومرا » لنجدة جيرانهم فقالوا « اننا لم نصوت لليكود من اجل انتزاع قرى من اليهود واسكان نصارى فيها » . وتعجبوا كيف يجرؤ المسؤولون على هذا قبل فحص المكان على الطبيعة .

ومع ان القضية لم تخرج بعد عن طور « الحكي فى حكي » الا ان صحيفة « هآرتس » هبت ايضا لتبعد شر العودة فزعمت ان ١٥ عائلة فقط من القريتين ابدت استعدادها للعودة . وان عددا كهذا لا يستاهل تعب التخطيط وجر المياه والكهرباء وفتح المدارس والخدمات الخ ..

وبادر عضو الكنيست من حركة « داش » طوليدانو المستشار السابق لرئيس حكومة المعراخ ليهدىء روع المستوطنين اليهود بصفته يتزعم حملة برلمانية لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم ، قال ان عودة اهالي القريتين لن تعني خسارة ولو متر مربع واحد للمستوطنات اليهودية . لانهم سيعودون للسكنى فى امكنة قفراء الان ، اي على التلال حيث كانت تقوم القريتان .

وهكذا فالقضية فى نظر طوليدانو، رغم التطيل والتزمير ، لا تعدو حل مشكلة سكن فى احسن الاحوال ، والعمل على اعادة اسكانهم حيث كانت بيوتهم دون اعادة اراضيهم الزراعية وكرومهم لهم .

ولكن اهالي اقرث وكفر برعم ليسوا اطفالا ليقعوا بحبة حلوى .

لكن بعض « الشطار » يعتقدون انهم حين يعطون صاحب الجمل اذنا واحدة يرضونه ويحق لهم التباهي بالعدل والدمقراطية .

أعلن أحمد سعيد ترشحانى من عكا وزوجته وأولاده الثلاثة وأبوه واخوته الاضراب ليلة ٥ الجارى أمام بلدية عكا مطالبين بمسكن انسانى . وقد كتب على اللافتة التى حملوها (باللغة العبرية) « لا بيت لنا – السلطات هدمت بيتنا – نريد سقفا يؤوى عائلتنا » . ومأساة أحمد سعيد ترشحانى السكنية هى مأساة العديد من العائلات العربية فى عكا . وهى النتيجة المباشرة لسياسة السلطات العنصرية التى ترمى الى ترحيل عرب عكا بعيدا عن بيوتهم ومساكنهم . وسننشر فى العدد القادم ريبورتاجا خاصا حول هذه القضية .

مصلحة عمال الناصرة تتطلب قيام ائتلاف شامل لادارة مجلس عمال المدينة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة الانتخابات لمجلس عمال الناصرة جلستها الختامية فى صباح يوم الجمعة الماضي ٧٧/٧/٨ ، لتلخيص نتائج الانتخابات ، وقد اقرت فى هذه الجلسة توزيع مقاعد المجلس على الوجه التالي :

٨ مقاعد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

١٠ مقاعد لقائمة حزب العمل .

و ٣ مقاعد لقائمة مبام .

لم يوقع ممثلو الجبهة على محضر هذه الجلسة الختامية ، بعد ان اوضحوا ، بان موظفي مجلس العمال واجهزة الهستدروت الاخرى قد استغلوا مراكزهم الحساسة للدعاية الانتخابية لصالح المعراخ ، وانفراد رئيس لجنة الانتخابات بتعيين المراقبين امام صناديق الاقتراع من عاملي المعراخ دون الرجوع الى اللجنة .

والان بعد ان تم تشكيل المجلس على النحو المذكور ، ترى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان مصلحة عمال الناصرة تقتضي قيام ائتلاف شامل فى ادارة مجلسهم ، واشراك كل كتلة حسب نسبتها فى كافة هيئاته ، لكي يستطيع المجلس القيام بواجبه ، فى خدمة عمال المدينة والسهر على مصالحهم .

اننا ندعو اعضاء المجلس المعراخيين ، الى رؤية مصلحة العمال العامة ، ومد يدهم من اجل تحقيق هذا الهدف ، الذي يعبر عن ارادة عمال الناصرة ، والذي من شأنه ان يدفع عمل المجلس الى امام .

شجار عائلى فى يافة الناصرة و ٤ ضحايا مساع حميدة لاحلال السلام والصلح

يافة الناصرة – لمراسلنا – شيع اهالي يافة الناصرة والوف من ابناء سائر المدن والقرى العربية ، امس وامس الاول ، فى جنازتين منفصلتين ، وفى جو يسوده الاسف والاسى اربع ضحايا الشجار المؤسف الذي وقع بين فريقين من عائلة زعاترة فى يافة الناصرة ، وراح ضحيته ايضا . عدد من الجرحى .

وكان النزاع قد ابتدأ قبل فترة قصيرة بسبب خلاف على قطعة صغيرة من الارض . وتدخل رئيس المجلس المحلي الرفيق أسعد يوسف كنانة وعدد من شخصيات القرية لفض النزاع وفتحت الطريق للتفاهم والتصافي . غير انه ، فجاة ، وبدون سابق انذار ، تجددت المشادة وتحولت بسرعة الى شجار بحيث لم يتمكن احد من تداركه ووقفه قبل سقوط الضحايا . وكان ذلك فى منتصف ليلة السبت . وما ان انتشر الخبر حتى هرع كل من سمع به لحجز الشر وتهدئة الخواطر ومنع استفحال الشر وتطور النزاع الى ما هو اسوأ .

وسارع المجلس فعقد جلسة طارئة ، يوم السبت ، اصدر بعدها نداء الى اهالي القرية والى العائلة المنكوبة طالبا تحكيم العقل والحكمة لا العواطف للحيلولة دون استفحال الفاجعة وتفاقم الشر الذي يضر بالمتنازعين وبالقرية كلها على السواء . كما دعا المجلس المحلي وجهاء القرى المجاورة للاسراع للمساعدة على حفظ الامن واستتباب الهدوء .

كذلك جرت اتصالات بين المجلس المحلي ومدير البوليس لاتخاذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على الهدوء .

ولم يأل اهالي القرية والقرى المجاورة جهدا فى تهدئة الخواطر . واستجاب اهالي الضحايا لنداء العقل وابدوا الاتزان . كما اهتم المسؤولون بان يجري تشييع الضحايا فى جنازتين منفصلتين لتفادي تطورات غير مرغوب فيها ومراعاة لمشاعر اهالي المفقودين .

هذا وتقاطر الى يافة الناصرة الوف كثيرة من مختلف انحاء البلاد معبرين عن اسفهم الشديد لهذه الفاجعة المستهجن وقوعها خصوصا فى بلد كيافة الناصرة .

وقد شيعت ، يوم الاحد ، جنازة الفقيدين وديع سليم زعاترة (٥٥ عاما) ورجا سليم زعاترة (٦٠ عاما). كما شيع ، امس ، جنازة الفقيدين ايليا وديع مبدا شحادة (١٩ عاما) واميل فهيم شحادة (٢٣ عاما) .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية فى يافة الناصرة اذ يشاركون اهالي المفقودين مصابهم الاليم ويعبرون عن حزنهم العميق لهذا الحادث المؤسف يتوجهون الى آل زعاترة والى جميع اهالي القرية للتعاون لمنع استفحال الامر وللاسراع فى رأب الصدع والمحافظة على العلاقات الطيبة بين ابناء البلدة ، هذه العلاقات التى امتازت بها يافة الناصرة طيلة كل السنوات الماضية . كما يناشدون الجميع الالتفات ، اولا وقبل كل شيء ، لما فيه مصلحة القرية والابتعاد عما يعكر صفو الوحدة . ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى والعودة سالمين .

هذا ويقوم المجلس بالاتصال مع وجهاء مختلف القرى للعمل على احلال السلام والصلح . وقد تم التوصل الى هدنة (عطوة) لشهر واحد لتتمكن « الجاهة » من التوصل خلاله لحل لهذه المشكلة .

غلاء جديد

المطالبة برفع سعر استهلاك الكهرباء

تل ابيب – طلبت شركة الكهرباء من وزير الطاقة ، يتسحاق موداعي ، زيادة سعر استهلاك الكهرباء عامة فى البلاد بنسبة ٢٠٪ ، أي بزيادة وسطية (لسعر استهلاك كل كيلو واط / ساعة) تبلغ ٦،٥ اغورا .

ولا ترتبط هذه الزيادة المقترحة بالزيادة المتوقعة فى سعر استهلاك الكهرباء عامة فى البلاد ، المترتبة عن قرار الحكومة فى رفع اسعار المحروقات عامة . وعليه اذا أقر الوزير طلب الشركة المذكورة فمن المتوقع ان ترتفع اسعار استهلاك الكهرباء مرتين فى فترة لا تزيد عن الشهرين ومن الجدير بالذكر ان سعر استهلاك كيلو واط / ساعة للاغراض المنزلية يكلف المستهلك اليوم ٣٧،٥ اغورا . وهذا لا يشمل رسوم تأمين (١٥٪ من السعر) وضريبة قيمة اضافية (٨٪) . أي ان مجموع السعر الان يزيد عن ٤٤ اغورا . وبالزيادة الجديدة المقترحة سيصبح سعر استهلاك الكهرباء للاغراض المنزلية (لكل كيلو واط / ساعة) اكثر من ٥٢ اغورا .

الهدم يزيد كينغ استشراسا فى الهدم !

القدس – لمراسلنا – أذاع راديو اسرائيل ، فى نشرته الاخبارية باللغة العبرية فى الساعة الثامنة من صباح أمس الاثنين ، ان متصرف لواء الشمال – اسرائيل كينغ – أعلن ان أمامه « مشروعا » لهدم عشرين بيتا آخر فى القرى العربية بحجة أنها بنيت بدون ترخيص . وقال ان هدم البيتين فى اكسال وكفر كنا انما جاء بداية لتنفيذ هذا « المشروع » .

ضرب السجناء اليهود ايضا فى بئر السبع تشارلي بيطون يطلب بحثه فى الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف النائب تشارلي بيطون النقاب فى طلب بحث مستعجل لجدول اعمال الكنيست عما يجري فى سجن بئر السبع من اعمال ضرب السجناء اليهود ايضا .

وقال ان سلطات السجن رفضت لذوي يعقوب داراي ويتسحق ديان بزيارتهما يوم ٧/٩ لاسباب غير واضحة . ثم تبين انهما كانا مصابين نتيجة ضربهما فى السجن . ولم ترد ادارة السجن ان يعرف ذلك فى الخارج .

ولكن سجينا ثالثا هو الياهو بشيرة تمكنت عائلته من زيارته روى لذويه كيف ان سلطات السجن انتقمت من نزلاء الغرفة رقم ٧ الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على عقوبات جماعية انزلتها بهم ادارة السجن . وكيف ان سلطات السجن ، وبعد مرور ثلاثة ايام على المضربين ، اخرجتهم فى الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة السبت من غرفتهم وادخلتهم زنزانات تحت الضرب . وقد اصيب يعقوب داراي ويتسحق ديان ودفيد سعدون والياهو بشيره نفسه باصابات فى مختلف انحاء اجسامهم نتيجة الضرب .

تأخير صرف رواتب المعلمين يثير مرارتهم

تل ابيب – تسود المرارة اوساط المعلمين ، اليهود والعرب ، نظرا لان رواتبهم عن شهر حزيران الماضي لم تصرف بعد حتى الان . وقد توجه الكثيرون من المعلمين الى مركز نقابة المعلمين لمطالبته باتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بالتعجيل بصرف هذه الرواتب . ومن المتوقع ان تبحث سكرتارية مركز النقابة الامر وكذلك الاجراءات التى يجب اتخاذها لمنع تكرار تأجيل صرف رواتب المعلمين .

انخفاض نسبة ارتياد السينما

تل ابيب – اعلن الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية ان عدد الذين يرتادون السينما فى انخفاض مستمر منذ عام ١٩٦٨ . وفى النصف الاول من العام الجاري انخفض هذا العدد بنسبة ١٥٪ عما كان عليه فى عام ١٩٧٦ . ومن الواضح ان لهذا الانخفاض اسبابا عديدة أهمها الحالة الاقتصادية . فتذكرة الدخول الى السينما اصبحت تزيد عن ١٥ ليرة ، اي للزوج ٣٠ ليرة . هذا علاوة على النوعية المتردية لكثير من الافلام السينمائية التي تعرض حاليا وتدور معظمها حول العنف والجنس والاثارة الرخيصة . ولا شك ايضا فى ان التليفزيون اجتذب جمهورا واسعا اليه من رواد السينما سابقا .

خناقة فى حزب « العمل »

القدس – لمراسلنا البرلمانى – لم تستطع قيادة حزب « العمل » والمعراخ أن تصفى الخلافات القائمة مابين جماعة بيرس وجماعة رابين . وفى اجتماع كتلة حزب « العمل » ، يوم الثلاثاء الماضى ، وصل الامر الى درجة تبادل الكلمات النابية . وذلك حين وقف عضو الكنيست عن حزب « العمل » ، الياهو سبايزر ، واتهم رئيس الوزراء السابق رابين بأنه أسهم فى هزيمة حزبه فى انتخابات الكنيست حين أخفى عن الرأى العام حقيقة العلاقات السيئة بين الولايات المتحدة واسرائيل. حينئذ أجابه رابين : هذه مسألة تافهة وأنت رجل تافه . فرد عليه سبايزر : « احترس بكلامك هنا . فهنا لا يعطونك دولارات فى مقابل كلامك » !

عرض الشركات الحكومية فى المزاد العلني

تل ابيب – صرح وزير المالية ، ايرليخ ، ان حكومته عاقدة العزم على بيع عدد من ممتلكاتها بما فى ذلك الشركات الحكومية لاصحاب رأس المال الخاص . وقال ان عملية البيع ستتم بواسطة المزاد العلني . وقد كثر الحديث ، فى الاونة الاخيرة ، عن رغبة حكومة الليكود فى بيع شركتي التليفون والكهرباء التابعتين للقطاع الحكومي وكذلك مصانع البحر الميت، التي تدر ارباحا كبيرة على الحكومة ، لحساب متمولين من قطاع رأس المال الخاص .

تدهور العلاقات بين شقى الليكود

القدس – لمراسلنا البرلمانى – يبدو ان العلاقات تتدهور بسرعة بين شقى الليكود – حيروت والليبراليين . ويستعر الخلاف بينهما الان على تركيب الوفد البرلمانى الذى سيشترك فى اجتماع « البرلمان الاوروبى » . فقد قرر رئيس الكنيست (الحيروتي) اسناد رياسة هذا الوفد الى النائب الحيروتى حاييم كورفو فى الوقت الذى يطالب فيه الليبراليون بأن يكون نائبهم، ابراهام شارير ، هو رئيس الوفد . وكانت العلاقات بين الشقين قد تدهورت حين جرى توزيع رياسة لجان الكنيست بشكل جعل الليبراليين يعتقدون انهم لم ينالوا حقوقهم .

زيادة ملحوظة فى سعر المياه للاستهلاك المنزلى

تل ابيب – صادق وزير الزراعة ، أريئيل شارون ، على الزيادة الجديدة فى سعر المياه للاستهلاك المنزلي فى شهر واحد . وبموجب ذلك اصبح سعر كل متر مكعب من الامتار الثمانية الاولى ليرة و ٧٥ اغورا وسعر كل متر مكعب من الامتار الثمانية الثانية (أي من ٩ – ١٦ مترا مكعبا) ليرتين و ٧٥ اغورا وسعر كل متر مكعب اضافي بعد ال – ١٦ مترا مكعبا الاولى ٤ ليرات و ٢٠ اغورا . وبذلك اصبح استهلاك المياه فى عهد حكومة بيغن نوعا من الكماليات وباهظ الثمن .

راديو موسكو – بقية

المناطق العربية المحتلة « مع انه كانت تتوفر كل الامكانيات لوقف العدوان الاسرائيلى ولإزالة آثاره » .

ولذا « فليس فى وسع أحد أو أى شىء انقاذ واشنطن من هذه المسؤولية » .

وأما بالنسبة الى « التحرك » الدبلوماسى الامريكى الاخير ، « الهادىء والجديد » ، فيعتقد الكسندروف ان الدبلوماسيين الامريكيين يستهدفون من ورائه إيهام العرب بأنهم « يسعون الى ايجاد الحلول التى ترضى العرب واسرائيل على السواء ، وان هذه الحلول من شأنها تحقيق التسوية المنتظرة » .

ولكن ماذا حدث بالفعل ؟ يجيب الكسندروف على هذا السؤال قائلا : « لقد انطلت الحيلة على بعض الشخصيات العربية فرضيت بالتنازلات من جانبها . فكانت النتيجة ان موقف اسرائيل أصبح أكثر تصلبا . وحكام اسرائيل اعتقدوا ان كل شىء مسموح لهم دون أن يخشوا من العقاب . وأصبحوا ، فى السنوات الاخيرة واستنادا الى دعم الولايات المتحدة ، يعملون بصفاقة » .

ويختتم الكسندروف تعليقه قائلا : « ولذا فان كل الدلائل تشير الى ان تصرفات واشنطن الفعلية ، بما فيها المساعدة العسكرية الاضافية والمستعجلة لاسرائيل بمبلغ ١١٥ مليون دولار ، تبدد آخر الآمال والاوهام الواهية بصدد امكانية تغيير سياسة الولايات المتحدة المعادية للعرب ، ولو أقل تغيير » ..

الاتحاد السوفييتى – بقية

الدولى ، مبديا احترام الاتحاد السوفييتى لكل اتفاقية . وقال : « ليس هنالك شعب فى العالم لا يريد الاتحاد السوفييتى اقامة علاقات حسنة معه ، وما من سلاح لا يكون الاتحاد السوفييتى مستعدا لنزعه بشكل متبادل » .

وحدة – بقية

ليهاجروا الى اسرائيل والى القدس بشكل خاص .

أما موشه ديان وزير الخارجية الذى تكلم أيضا فى المؤتمر فقال انه يجب التوصل الى تسوية مع العرب فى المفاوضات – لكن لا يصح ابدا التنازل عن أحلامنا .

أما وزير الدفاع عازر فايتسمان فحاول اظهار حكومته كحمامة سلام ضاربا مثلين : ايواء اللاجئين الهاربين من فيتنام وفتح ما يسمى بالجدار الطيب على الحدود اللبنانية . ولكنه عاد للقعقعة بالسلاح وبأن لا عودة الى حدود ١٩٦٧ لانها غير صالحة للدفاع . وقال اذا نشبت حرب فعلينا بذل كل شىء من أجل النصر . ولم ينس بالطبع التسبيح بحمد الولايات المتحدة وشكرها على ما قدمته لاسرائيل من مساعدات خصوصا فى السنوات الثلاث الاخيرة .

كان السادات – بقية

احمد مصطفى ، اظهر انه ارسل اعضاء من جماعته الى بلدان عربية لتزويده بالمال لانفاقه على شراء اسلحة ومتفجرات استعدادا للاطاحة بانظمة الحكم فى مصر وبلدان عربية اخرى !

وكان زعيم الجماعة المذكور قد سجن فى عام ١٩٦٧ لعلاقته بنشاط جماعته فعفا عنه الرئيس السادات فى عام ١٩٧١ . ثم القي عليه القبض بعد ذلك فى عام ١٩٧٣ فعفا عنه السادات مرة اخرى .

وفى عام ١٩٧٥ اتهمت الجماعة بمحاولة الاطاحة بالرئيس السادات واعتقل البوليس بعض افرادها ولكن زعيم الجماعة ، شكري ، لاذ بالفرار . وبقي مختفيا حتى القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي .

والجدير بالذكر ان البوليس وضع فى جميع المساجد الرئيسية خوفا على نظام السادات من افراد هذه الجماعة !!

واعلن رئيس الوزراء المصري ، ممدوح سالم ، ان اعضاء هذه الجماعة الاسلامية تسعى الى اعاقة الدمقراطية فى البلاد !

ساعة – بقية

يقول : أفادت الانباء ان الملك حسين قد صرح بأن لديه خطة أو مبادرة تتعلق بما يجرى فى جنوب لبنان . ولقد سمعنا الكثير من الكلام والتصريحات على امتداد سنوات النضال الدامى الذى تخوضه ثورتنا الفلسطينية ضد العدو الصهيونى وضد أطراف المؤامرة المتواصلة التى ما يزال يتعرض لها شعبنا وثورتنا . واننا لن ندخل كثيرا فى التفاصيل . ولكننا نقول أن أفضل الخطط والمبادرات لمعالجة ما يجرى الان فى جنوب لبنان فى مواجهة العدو الصهيونى ، الذى تقاتله الثورة الفلسطينية مع الحركة الوطنية اللبنانية منفردتين ، هى فى تنفيذ ما اتفق عليه فى مؤتمر القمة فى الرباط عام ١٩٧٤ من مقررات تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتضامن العربى من أجل المواجهة والمجابهة دون محاولات القفز من حول الامور والحقائق التى باتت تهدد كل أمتنا العربية . ويقف ثوارنا فى الجنوب الصامد البطل يدافعون بصدورهم وبامكانياتهم المحدودة أمام العمليات العسكرية الاسرائيلية التى تتقنع بالقناع الانعزالى فقط لتغطى جرائم العدو الصهيونى ضد القرى الآمنة العزلاء وضد سكان الجنوب المسالمين الصامدين .

مؤامرة على وحدة – بقية

الخطاب ، قد دعا الدول العربية الى « هدنة متبادلة » فى التصريحات السياسية لحين انعقاد مؤتمر جنيف .

« الهدنة » مقبولة ؟

ويلاحظ المراقبون ان الرئيس المصرى أنور السادات والملك حسين الاردنى ، على الاقل ، قد وافقا ضمنا وعمليا على اقتراح السيد بيغن حول « الهدنة المتبادلة فى التصريحات السياسية » . فانهما لم يردا على مخطط بيغن للذهاب الى جنيف « بدون شروط مسبقة » بل ان صحف القاهرة وعمان أهملت تصريحات بيغن هذه وكأنها لم تكن . وأكثر من ذلك ، وكما هو معلوم ، فان السيد أنور السادات أسرع وأعلن عن موافقته على الدعوة التى وجهها السيد بيغن لعقد مؤتمر جنيف فى العاشر من اكتوبر القادم « بدون شروط مسبقة » !

كذلك يلاحظ المراقبون ان الملك الاردنى والرئيس المصرى أشغلا الرأى العام العربى ، فى اجتماعهما فى القاهرة فى مطلع نهاية الاسبوع الماضى ، بمصير « الوطن القومى » الفلسطينى وبشكل تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف وكأن القضايا الاساسية الاخرى ، وعلى رأسها الانسحاب الاسرائيلى الشامل والاعتراف الاسرائيلى بحق الفلسطينيين فى اقامة دولتهم المستقلة ، قد جرى الاتفاق عليها ..

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا